

لا .. يا شيخ !
(للرسام حسين بيكار)

صاحبات المجوهرات



الاميرة شيوكار



الاميرة نسلى شاه

كانتمجوهرات النحاس باشا وحادثسرقتها موضوع احاديث الناس

فكان الكلام عنها يدور فى الاندية السياسية والصالونات وعلى لسان رجل الشارع . وعنيت السيدات بصفه خاصة بهذا الموضوع وكثرت تعليقاتهن عليه ..

وبهذه المناسبة نشير هنا الى ابرز صاحبات المجوهرات فى مصر وعن بعض التحف الثمينة او الثروات الضخمة التى تزين بعض الصدور أو تتدلى منبعض الآذان او تحيط ببعض المعاصم

واول اسم يقفز الى الذهن اسم المغفور لها الاميرة شويكار. وقد قدرت المجوهرات التى تركتها بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه . وحينماأراد الورثة ان يقتسموها فيما بينهم عين كل منهم خبيرا فى المجوهرات من قبله. واجتمع احمد نجيب الجواهرجى باشا والمسيو لسكوفتش والمسيو جولدنبرج والخواجه يوسفيان ووضعت المجوهرات كلها امامهم وقسمت الى اربعة اقسام متساويةوفقتقديراتهم واجريت عمليةالقرعة بينهم فخص كلا من وحيدباشا والهامى باشا ووحيد الدين بك الربع ثم قسم الربع الاخير بين صاحبة السمو الاميرة فوقيةوالسيدةلطفيه هانم العبد

واثمن قطعتين من هذه المجوهراتالتاج الذى كانتتزين الاميرة به راسها وهو من صنع محال لوردا فى باريس وقدر ثمنه بمبلغ ٣٠ الف جنيه وقد خص وحيد الدين بك وقد باعه فىباريس والعقد المكون من اربعة ادوار والذى يتدلى منه الفاروز والزمرد وقد خص وحيد باشا يسرى وباعه بمبلغ ٣٦الفجنيه لأحد كبار تجار المجوهرات ثم اشتراه من هذا التاجر سعادة على يحيى باشا للسيدة حرمه بمبلغ ٥٠ الف جنيه وقدظهرت به عصمتها اخيرا فى الحفلات فكان يلفت الانظار وبخاصة الـ ٣٦ فصا الكبيرة وكل منها ١٠ قراريط وكلها متساوية الحجم والشكل من نوع الـ « بلوبلو »

وتملك صاحبة السمو الاميرة نسلى شاه قرينة الامير محمد عبد المنعم مجموعة ثمينة ونادرة من المجوهرات اهداها اليهاسمو الامير وهى مجوهرات السيدة والدته قرينة الخديو عباس وهى مجموعة كاملة لثلاثة اطقم ثمينة

والسيدة نازلى صبرى كريمة رفعة شريف صبرى باشا ورثت مجوهرات المرحومتين والدتها وجدتها حرم عدلى باشا ومن ابرز ما فى هذه المجموعة عقود اللؤلؤ النادرة المثال . ومن بينها عقد ممتاز يعد أثمن عقد لؤلؤ فى مصر

والسيدة قوت القلوب الدمرداشية عندها ثروة ضخمة منمجوهراتها ولكنها لاتستعملها ولا تتحلى الا نادرا بالقليل منها واخصها قرط يتدلى من الاذن حتى الكتف وقرط آخر يحيط بالأذن كالاطار حولها وليس كالاقراط المعروفة التىتتدلىمن الاذن .

ومن صاحبات المجوهرات الثمينة حرم على يحيى باشا وقد اهداها سعادته ـ غير عقد سمو الاميرة شويكار ـ قطعا اخرىثمينة يزيد ثمنها على مائة الف جنيه . وكذلك حرم عبد الحميد الشواربى بك، وأهم ما تقتنى مجموعة ثمينة من البروشات والسيدة عناياتهانم سلطانوكريمتها نللىهانم سلطان عندهمامجوهراتنادرة واخصها الخواتم ومن بينها خاتم لنللى هانم ١٦قيراطا ثمنهوحده يزيد على ستة آلاف جنيه وبروش عند عنايات هانم ثمنه ١٢ ألف جنيه

عبقريات

بدء الخليقة

كتب الشاعرالامريكى الزنجى جيمس ولدنجونسون يصفبدء الخليقة فقال :

وخطا الله فى الفضاء ...

ونظر حوله وقال ...

انا وحيد ... سابنىعالما !!

* * *

وعلى مدى بصر الله ...

كان الظلاميكتنفكل شىء...

وابتسم اللهفتفجر النور ...

وانكمش الظلامفى جانب...

وتلألأ النور فى الجانب الآخر ...

انا الشرق

انا الشرق ...

أنا حجر الزاوية لاول هيكل من عروش الانسان .لذلكترانى محنى الظهر .. ولكنى قديم الرأى . ثابت الجنان ...

أنا جسر الشمس

من اعماق ظلمات الاكوان الى الافلاك الدائمة الانوار .. تصعد كليومعلى كتفى وتكافئنى مكافأة جميلة

تزودنى الشمس للترحال . وتزود منىالبحر أيضاوالجنان.. وانا على ثباتى فى رحلة دائمة كالكواكب لا تبصر حركاتها .

انا أول القافلة ، قافلة نفسى. ليتصل بالجوزاء ... اما آخرها فلست ادرى اليوماين آخرها !!

(امين الريحانى)

رجل سيف .. وحرية ...

عاش الجنرال جاريبالدى ليحارب الاستعماروالاستعباد.. ويحطم قيوده واغلاله ... كان دائما يقول :

ـ اعطنى سيفا ... وحياة ... أحطم لك آخر صروح الظلم ! !

جاريبالدى أن يحرر أورجواى.. وأن يحرز عدة انتصارات حاسمة

وفى ارجواى .. كان يعيش عيشة فرد عادى ... كانيعيش فى كوخ صغير .. بدون ترف ... وفى الظلام ! !

وفى احدى الليالى ... زاره الاميرال لينيه قائد احدى الفرق الفرنسية فى امريكا الجنوبية ليهنئه على انتصاراته ...

ووقف الاميرالبينعدة اكواخ متهدمة وهو يقول :

ـ اين يسكن الجنرال جاريبالدى ! ! هل يسكن هنا حقيقة ؟ !

وعند ما سمع جاريبالدى صوت الاميرال قال لزوجته :

ـ انيتا ... انيتا احضرى نورا .. حتى استطيع ان ارى وجه الاميرال العظيم ! !

فقالت زوجته ..

ـ انى آسفة ليست لدينا شموع ! !

ـ اذن !! يكفى ان تجلسى بجانبى ياانيتا ...

أحب اقبح امرأة

كان صموئيل جونسون اصغر منها بعدة سنوات . . بل انها كانت اكبر منه مرتين !!

كان اسمها تيتى .. وكانت دميمة الوجه ، مشوهة الجسم .. كانت رجلا فى ثوب امرأة !

ولكنه احبها .. احبها اكثرمن حياته .:. قال يحدث احد اصدقائه :

ـ انها اجمل امرأة رايتها .. وكلما التقت عيناى بعينيها احسست بأنى اعيش من جديد ..

وظل حبه لها يستعر فى قلبه ثلاثين عاما بعد وفاتها .. وقبل ان يموت كتب فى مذكراته يقول:

ـ من يدرى ؟ قد تكون تيتى تعرف انى اصلى من اجلها ... وانها تصلى من اجلى ... ليساعدنا الله نحن الاثنين !!

خطاب خطير من صدقى باشا الى رئيس مجلس الشيوخ !

باريس فى ٤ سبتمبر

حضرة صاحب السعادة رئيس مجلس الشيوخ

أتشرف بأن ابعث لسعادتكم من طيه بمظروف كان يحوى خطابا مرسلا لى من دائرتى بمصر متعلقا بشؤون خاصة بى (والخطاب تحت طلبكم اذا ما اردتم الاطلاع عليه) وبالمظروف مايدل على انه صادر من دائرتى ومرسل الى بلدة نيون بسويسرا وهى بلدة صغيرة توجد بها المصحة التى تقيم بها زوجتى للاستشفاء . فأقصد اليها بين وقت وآخر للاطمئنان . ولقد دهشت كل الدهشة اذ وجدت المظروف مفتوحا بمعرفة الرقيب كما هو ظاهر من الاشارة المطبوعة فى الجانب

هذه هى واقعة الحال وملاحظاتى فى شأنها تتلخص فى:

١ - دامت الحرب العظمى الاخيرة سنوات كانت الرقابة فيها على أشد ماتكون وكان القوم اذ ذاك يرموننى بعدم الولاء للحلفاء . ومع ذلك لم تمتد يد الرقيب يوما لخطاباتى . والسبب فيما أعتقد انه معروف عنى أننى لست ممن يأتمرون فى الخفاء . ولا اظن انه جرى بعد ذلك مايحمل على التشكك فى أمرى

٢ - فرضت الرقابة فيما اظن للمحافظة على الاسرار الحربية وحماية الشؤون والتدابير العسكرية . ولا افهم ان يكون قد تطرق الى ذهن الرقيب احتمال وجود اى اتصال لى بهذه الشؤون والتدابير خصوصا فى الوقت الذى غادرت فيه البلاد مستشفيا او لمباشرة علاج زوجتى مما هو معروف لدولة رئيس الحكومة

٣ - بقى أن الرقيب يود ان يعرف من مكاتيبى واتجاه رأيى بمناسبة الحرب القائمة ، وهى فى الحقيقة غير قائمة لان الهدنة حالت دون استمرارها ، فما كان أغناه عن ذلك الاجراء الممقوت . اجراء فض المكاتيب

ورأيى فى هذه الحرب معروف ومشهور - وهنا شرح دولته رأيه فى الحرب وهو رأى يخالف رأى جميع المصريين .

أما خصوم مصر وهم الجهل والمرض والفقر فأولئك هم الذين أدعو الى محاربتهم بغير هوادة

اننى أرجو سعادتكم باعتباركم المتحدث عن حقوق أعضاء مجلس الشيوخ أن تعملوا على أن مثل هذا التصرف الذى جرى معى وفى مثل ظروفى - لن يحصل مع غيرى . وتفضلوا سعادتكم بقبول خالص الاحترام .

اسماعيل صدقى

شيخ كفر الدوار

« آخر ساعة » : والذى نعلمه ان تعليمات الرقابة البريدية تقضى بمراقبة جميع الخطابات التى تخرج من مصر والتى تصل الى مصر ، أيا كانت أشخاص المرسل اليهم أو المرسل منهم ... وذلك حماية للجيوش المصرية المحاربة .

والذى نعلمه أيضا أن جميع خطابات صدقى باشا كانت تفتح خلال الحرب الماضية بواسطة الرقابة البريدية ، وكانت تؤخذ لها صور فوتوغرافية ، وقد كانت تليفونات دولته مراقبة كذلك طيلة فترة الأحكام العرفية السابقة .

ويقول المسئولون ان الخطابات التى يرسلها ضباط الجيش المصرى أنفسهم وعلى راسهم قائدهم العام المواوى بك تخضع للرقابة ، ولو كانت مرسلة منهم الى عائلاتهم ... وهم يعلمون ذلك ... باشا ... يفكر أحد منهم فى أن يحتج ، لان ... خير ، على الخطابات قد فرضت لسلامة

وسلامة جيشها الذى يحاربون فيه .

... الحكمة فى فرض هذه الرقابة ... على المراسلات هى الخوف من أن ... اخبار - ولو بحسن نية - فتسى ... وقف الحربى ... حيث لايقصد كاتب ... اى اساءة



رياض الصلح يصدق النقراشى

الاسكندريه من مندوب «اخر ساعة» :

حدث فى اثناء اجتماعات اللجنة السياسية للجامعة العربية فى الاسكندرية ان تحادث دولة رياض الصلح بك مع دولة النقراشى باشا فى احدى المسائل وابدى النقراشى باشا فى هذه المسالة رايا معينا وقال رياض

- ولكن « فلان » قال لى انه حدثك فى هذه المسالة وانه اقنعك بوجهة نظر اخرى ...

وقال النقراشى باشا : ان «فلان» لم يتحدث اليه اطلاقا فى هذه المسالة

وسكت دولة رياض الصلح بك .. واستمر الحديث فى مجراه العادى الى ان انتهت المقابلة ...

وروى رياض بك هذه الواقعة لبعض خاصته وهو يقول :

- عجيبة ان « فلان » - وهو سياسى كبير من غير اعضاء اللجنة - قال لى انه تحادث فى هذه المسالة مع النقراشى باشا .. والنقراشى باشا يقول انه لم يتحدث فيها على الاطلاق

وسكت رياض بك ثم قال بهدوء

- على اى حال انا شخصيا اثق جدا بالنقراشى باشا واعلم انه لايقول الا الصدق ..



فارس واحد .. وثلاثة أحلام !!

صاحب الدولة رياض الصلح بك ومعه ثلاث من كريماته وقد جئن معه لاول مرة الى مصر عندما قدم دولته الى الاسكندرية لحضور اجتماع اللجنة السياسية .. وكان من أجمل المناظر فى فندق سان ستفانو أثناء انعقاد اللجنة منظر دولته على مائدة الغداء محاطا بكريماته الثلاث ...

اليهود يهجمون فى حماية صف من نساء العرب

تقرير خطير ترسله الجامعة إلى برنادوت

تلقت الامانة العامة للجامعة العربية تقريرا خطيرا أرسل اليها من عمان ووقع عليه عدد من ضباط الجيش الاردنى الذين شهدوا بانفسهم فى المعارك الاخيرة حول القدس جميع الوقائع الواردة فى هذا التقرير ..

وقد تضمن التقرير أن اليهود منذ أيام قاموا بحركة خرق للهدنة حاولوا خلالها أن يتقدموا نحو المواقع العربية فتصدت لهم قواتها وعادوا ادراجهم ولم تمض الا فترة قصيرة حتى فوجىء الجنود العرب باليهود يعيدون الكرة

ولمدة ثوان حملق الجنود العرب فى اليهود المهاجمين فى ذهول ، فقد كان اليهود يتقدمون فى حمى صف من السيدات العربيات اللاتى كن قد وقعن فى اسر اليهود من قبل ، وجاء اليهود فى هذه المعركة فربطوهن الى جوار بعضهن صفا واحدا وبدا جنود الهاجاناه يتقدمون نحو المواقع العربية متخذين من اجسادهن الحية حصونا يحتمون بها .. واثقين ان الجنود العرب سيترددون قبل اطلاق النار ورد الهجوم عندما يعلمون ان رصاصهم سيصيب اول ما يصيب اجساد نساء من العرب ..

واشار التقرير الى ان بعض الضباط لاحظوا حروجة الموقف وخطورته فصاح فى جنوده : اطلق النار ..

وبدا هو بالفعل اطلاق النار ... وقال الضابط ان الارواح ليس لـ... حساب والمهم كان ايقاف الهجوم واحباطه ... اما العربيات اللا... اصابهن الرصاص فقد نلن الشهادة فى سبيل القضية المقدسة ...

وقال الضابط فى تقريره الذ... رفعه الى القيادة الاردنية : انه... مفرا من اطلاق النار وانه كان ... احد امرين : اما ان يترك جنوده ... حيرتهم ويتقدم اليهود ... واما ... يضحى ببعض نساء العرب ... الهجوم ... وقال الضابط انه اخ... الطريق الثانى ...

وقد احبط الهجوم اليهو... وتقدم العرب فاحتلوا هم مواقع اليهـ... التى كانوا قد اغتصبوها من قبل ... اقاموا احتفالا عسكريا دفنت فيه جـ... ثلاث من نساء العرب استشهدن بسـ... هذه الطريقة الغادرة ...

وقد حولت الامانة العامة للجا... هذا التقرير مع مذكرة احتجاج ... الكونت برنادوت وسيط هيئة الا... المتحدة ...

« تل ابيب » تفقد أعصابها

الاسكندرية من مندوب «آخر ساعة» :

قال احد مراقبى الهدنة الذين رافقوا الكونت برنادوت فى زيارته الاخيرة الى الاسكندرية أن ساسة اليهود بدأوا يفقدون أعصابهم ...

وروى المراقب قصته مع « موسى شرتوك » وزير خارجية اسرائيل المزعومة وكيف انه لاحظ الاضطراب - أو مايسميه المراقب « النرفزة » - فى آخر مرة قابله فيها وقد قال المراقب ان « موسى شرتوك » الذى كان دائما يمثل دور الحمل الوديع قد فقد اعصابه وبدأ صوته يعلو ويده تضرب المائدة بعنف ..

وقال نفس المراقب انه ترك تل أبيب الى الناحية اليهودية فى القدس ليقابل قائدها اليهودى وليستمع الى وجهة نظره فى احدى المسائل العسكرية .. وقد عجب من ان لهجة القائد العسكرى للقدس كانت بالضبط لهجة موسى شرتوك فى (تل أبيب) ... الغضب والنرفزة وثورة الاعصاب

يقول انه رأى أمس حسين توفيق في القاهرة

تلقى البوليس امس بلاغا من محمد فؤاد الميهى افندى الكاتب بمحافظة مصر تضمن انه راى فى احد شوارع القاهرة سيارة فيها حسين توفيق وان رقم السيارة هو ٢٢٣٥ ملاكى مصر .

وقال أنه تتبع هذه السيارة حتى وصلت الى الجزيرة ، وهناك أحس به حسين توفيق فأسرع بالسيارة وعندئذ خرجت له سيارة جيب فيها ضابط من ضباط الجيش وتعرضت للسيارة الاولى فاصطدمت بشجرة وتعطلت وهكذا هرب حسين .

وبحث البوليس عن صاحب السيارة رقم ٢٢٣٥ ملاكى مصر فظهر انه الاستاذ أحمد فتحى العقاد من كبار موظفى وزارة الخارجية وانه عرضها للبيع منذ اسبوع عند تاجر سيارات اسمه احمد عبد الحليم محمد وانكر احمد عبد الحليم أى علاقة له بحسين توفيق .



قناصل فرنسا وبلجيكا لايتوسطون لليهود فى القدس

القدس من مندوب « آخر ساعة » :

كان قنصل فرنسا وقنصل بلجيكا فى القدس ملجا لليهود يوسطونهما فى التفاهم دائما مع العرب قبل وصول مندوبى الهدنة ...

وحينما بدا مندوبو الهدنة عملهم وانتقلت الوساطة الى ايديهم وجد هؤلاء المندوبون انهم فى حاجة الى الاستعانة بقنصل فرنسا وقنصل بلجيكا لخبرتهما بكل المسائل

وكان مندوبو الهدنة يستعينان دائما بهذين القنصلين على اقناع اليهود بالتزام شروط الهدنة لسابق اشتغالهما بمثل هذه الوساطات .

وقد حدث اخيرا ان لجا وسيط الهدنة الى قنصلى فرنسا وبلجيكا ليستعين بهما فى اقناع اليهود بالتزام خط معين ... واذا القنصلان لاول مرة يرفضان التوسط ويقولان:

انهما ياسفان لانهما لا يستطيعان أن يضمنا وعدا يقطعه اليهود .

وظهر ان القنصلين احسا اخيرا بالحرج الناشىء من توسطهما بين العرب واليهود لاقناعهما باحد الامور فيلتزم به العرب ويخرج اليهود عليه ويستفيدون من احترام العرب للوساطة

***

لوحظ فى اجتماع اللجنة السياسية أن الشيخ يوسف يس مندوب المملكة السعودية وفوزى الملقى باشا وزير دفاع شرق الاردن يتهامسان باستمرار .

وكان هذا التقارب موضع مداعبة اعضاء اللجنة

العراق يقترح : وجه جديد لامانة الجامعة

قال الباجه جى بك رئيس وزارة العراق انه فاتح مصريا كبيرا فى وجوب تجديد وجه الامين العام للجامعة العربية ؛

وقال انه يرحب ان يكون الامين الجديد مصريا ..

فقال الكبير المصرى : ومن تقترح ليكون الامين الجديد ؟

قال رئيس وزارة العراق : السنهورى باشا

فقال الكبير المصرى : نحن فى حاجة الى السنهورى باشا فى الوزارة

لبنان يتوسط

اختارت الدول العربية لبنان لكى يتوسط فى الخلاف القائم بين الهند والباكستان لان لبنان دولة لايمكن اتهامها بأنها دولة اسلامية مائة فى المائة ، فاذا لم ينجح لبنان فى توسطه فان القضية ستعرض على مجلس الامن .

الدستوريون والوفديون .. هل يأتلفون ؟

نشرت احدى صحف الوفد ما يبشر بقرب ائتلاف حزبين كبيرين وتلمح بأنهما حزب الوفد والاحرار الدستوريين !

واتصلنا بمعالى دسوقى اباظه باشا السكرتير العام لحزب الاحرار الدستوريين وسألناه :

ـ هل حقيقة مانشر عن قرب ائتلاف الدستوريين والوفديين ؟

ـ هذا كلام مضحك . وأؤكد لك أنه لو فرض المستحيل وائتلفت الاحزاب مع حزب الوفد فان الدستوريين لن يأتلفوا لان خصومتهم مع الوفد تتصل بالجوهر والاساس . واذا كان قد حدث فى الماضى وائتلف الدستوريون مع الوفديين . فلأن الوفد كان فى ذلك الوقت حزبا . أما الوفد فى حالته الراهنة وبماضيه القريب وسياسته التى انحدر لها ـ فلا يعقل أن يأتلف معه دستورى واحد

أكتبوا ذلك على لسانى وأكدوه !



« ضاعت حافظة نقود خشبة باشا وفيها مائة جنيه »

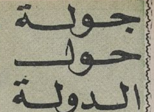
المصرى افندى ـ حاسب على المحفظة دى !

النيابة تحفظ التحقيق فى قضية شيكوريل

قررت النيابة العمومية حفظ التحقيق فى حادث قنبلة شيكوريل بما فى ذلك البلاغ الذى كان حسن فهمى رفعت باشا ـ المستشار لمحل شيكوريل ـ قد تقدم به للنيابة مقررا ان الانفجار من لغم ارضى وليس من قنبلة طائرة بانيا حكمه هذا على خبرته الطويلة حينما كان وكيلا لوزارة الداخلية!

وقد بنت النيابة قرارها على تقرير الخبراء الفنيين الرسميين الذين قطعوا بما لايقبل الشك بأن انفجار شيكوريل انما حدث من تأثير قنبلة القيت من طائرة ..

وقالت النيابة العمومية انها لاتستطيع ان تغفل آراء الخبراء الرسميين الفنيين وتأخذ بخبرة حسن فهمى رفعت باشا ! !



جولة حول الدولة

كان المفروض أن اللجنة السياسية لجامعة الامم العربية ستنتهى فى أجتماعاتها الاخيرة من حل جميع المشاكل المعروضة عليها . ولكن يبدو أن هذه المشاكل كانت من الكثرة والتعقيد بحيث لم يتسع لها الوقت المحدد للاجتماعات

وهكذا لم تسفر الاجتماعات الا عن قرار واحد حاسم ، هو الخاص باتخاذ اجراء اجماعى حيال الدول التى ستقف ضدنا فى هيئة الامم المتحدة

أما المسائل الاخرى ، فقد اكتفى ببحثها ومناقشتها دون اتخاذ اى قرار نهائى فيها

***

وكان معروفا أن اللجنة ستعلن قيام الحكومة العربية فى فلسطين فقد أجمعت الشعوب العربية على وجوب قيام هذه الحكومة ... ولكن الامين العام للجامعة صرح لمندوبى الصحف أن أمر تأليف حكومة لفلسطين لن يتم الا بموافقة اهلها !

والذى نعرفه أن الخلاف الذى كان بين أعضاء اللجنة على فكرة الحكومة العربية قد زال أو كاد يزول ... أما تفاصيل الفكرة . او على الاصح شكل الحكومة ، ورئيسها وأعضاؤها فقد قام حوله كثير من الجدل

والمفهوم او مايجب ان يكون مفهوما ، أن رياسة الحكومة هى تكليف لاتشريف .. ومن هنا اتجه الرأى الى أن يرأس حكومة فلسطين أحمد حلمى باشا حاكم القدس الحالى ، وقد كانت ملاحظات سماحة مفتى فلسطين فى هذا الصدد موضع عناية اللجنة ، وقد وعد سماحته أن يضع ملاحظات اللجنة فى هذا الصدد بالذات موضع عنايته أيضا

وقد اجمعت الدول العربية على حماية القدس ، وأن تبذل فى سبيل ذلك أقصى الجهود والتضحيات

***

وكان هناك اتجاه الى اقناع مصر بوجهة نظر معينة . فلما شرحت مصر وجهة نظرها اقتنع ممثلوا الدول العربية بسلامة موقفها ، واجمعوا على ان خطتها كفيلة بتحقيق النصر كاملا فى مختلف الميادين ... وميدان القتال الآن لايزال أهم ميدان !

ولم تعد مسألة توحيد القيادة موضع خلاف ، لانها لم تعد موضع مناقشة

***

والمعروف أن مصر لن تثير قضيتها فى هيئة الامم المتحدة خلال هذه الدورة لاكثر من سبب على انه قد يجد من الظروف ما يسمح باثارة القضيه فى صورة ما ، ومن أجل ذلك رأت الحكومة تزويد وفد مصر بجميع الوثائق ، والمعلومات ، وبالخطة التى يجب أن تتبع . وقد اجتمع النقراشى باشا بخشبة باشا ليله سفر الأخير ، وطال الاجتماع الى مابعد منتصف الليل ، وتفاهما على جميع التفصيلات وفى الصباح سأل معالى أحمد عبد الغفار باشا معالى خشبه باشا عما اذا كان هناك خلاف بينه وبين النقراشى باشا فى شىء ؟

المشاكل التى حلتها اللجنة السياسية – رئيس الحكومة العربية ؟

النقراشى باشا وخشبة باشا متفقان

هيكل باشا ورياسة الوزارة

فقال خشبه باشا : بل هناك اتفاق فى كل شىء .

وقابل عبد الغفار باشا دولة النقراشى باشا ووجه اليه نفس السؤال ، فقال النقراشى باشا لا خلاف ... ولكن اتفاق !

***

ويظهر أن غضب الاحرار الدستوريين لم ينته تماما ... فبعدما اتفق أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب مع الوزراء على اعطائهم الفرصة لكى ينفذوا الطلبات المعقولة . لاعضاء الحزب ... عاد الاعضاء وأعلنوا غضبهم من وزرائهم !

وتجددت فى الاسبوع الماضى المساعى لاحلال الخصام محل الوئام ... بين صفوف الحزبين الحاكمين !

وقيل ان هيكل باشا اصدر من روما تعليمات سرية الى أعوانه فى الحزب – رشوان باشا وعبد الجليل ابو سمره باشا الخ

ويعتقد المراقبون السياسيون أن غضب الدستوريين ليس سببه أن طلبات نوابهم وشيوخهم تقابل دائما بالرفض والاهمال .. فليس معقولا أن يثور حزب مشترك فى الحكم الى درجة مطالبة وزرائه بالاستقالة لان عمدة لم يعين .. أو لان الحكومة لم تؤجر أطيانا لاحد أقطابه المعروفين بالعفة والبعد عن الشبهات !

ليس هذا معقولا طبعا ! فما هو سر الغضب ياترى ؟

هل هو بعد رشوان باشا وابو سمره باشا وأمثالهما عن الحكم لبس هذا معقولا أيضا ..

ان السر – وكاد أحد الاقطاب الدستوريين أن يقسم على ذلك بالطلاق – السر هو أن هيكل باشا شخصيا يتحرق شوقا الى رياسة الوزارة ... ومادام بعيدا عن رياسة الوزارة فلن يهدأ الحزب الا لكى يغضب ، ولن يسكن الا لكى يثور !

ان هيكل باشا يعتقد أن كل يوم يقضيه النقراشى باشا فى رياسة الوزارة انما يقتطعه من عمر هيكل باشا ... يستنزفه من دمه .. يغتصبه من رزقه !

ان هيكل باشا يعتقد أن من حقه أن يتولى الوزارة بعدد الايام والمرات التى تولى فيها النقراشى باشا الوزارة .

فكلاهما رئيس لاحد الحزبين اللذين يقوم عليهما النظام الحالى ، وهذا صحيح ! ولكن ماذا يصنع المسئولون ... انهم كلما سألوا عن هيكل باشا وجدوه مشغولا بشؤونه الخاصة ... وما اكثرها فى هذه الايام !

آخر الأخبار

تحتوى حيثيات الحكم فى قضية ٤ فبراير على خمسة أجزاء وقد نشر الجزء الاول منها . وهو يتضمن الوقائع . وقد خصصت المحكمة جزءا لسياسة الانجليز الغادرة فى مصر وشرحت هذه السياسة شرحا وافيا .

●

تألفت فى وزارة الاشغال لجنة من ثلاثة من مديرى الاعمال ، مهمتها الاطلاع على جميع التقارير الخاصة بعملية امداد معسكر المهاجرين فى العباسية بالكهرباء وهى العملية التى انتقد اجراءاتها حامد العبد بك وأحيل بسبب هذا النقد الى المعاش

وقد طلب الى اللجنة أن تنتهى من تقريرها اليوم (الاربعاء)

●

كان من رأى بعض المسئولين عدم تأليف لجنة وزارة الاشغال بعد قرار مجلس الوزراء باحالة العبد بك الى المعاش ... لان تقرير اللجنة اذا جاء مؤيدا للعبد بك فانه سيحرج قرار مجلس الوزراء !

●

احدثت مذكرات «حسين توفيق» التى نشرت فى (أخبار اليوم) دويا كبيرا ، وقد نقلتها شركات الانباء الى صحف العالم

وفى صباح اليوم الذى نشرت فيه اتصل رئيس تحرير صحيفة وفدية بسعادة النائب العام وسأله عما اذا كان سيحقق مع (أخبار اليوم) بسبب هذه المذكرات ؟

فقال النائب العام : اذا كانت هناك جريمة فانى ساحققها

وقال الصحفى : هل استطيع ان اقدم بلاغا للنيابة العامة اتهم فيه «أخبار اليوم» بانها تخبىء حسين توفيق عندها !

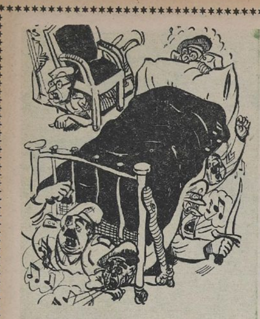
وقال النائب العام : أن أبواب النيابة مفتوحة لكل بلاغ ، وكل مقدم بلاغ !

●

وضعت ادارة الامن العام يدها على وثائق تثبت أن بعض المتجنسين بالجنسية المصرية ممن يقيمون فى أوربا ، وفرنسا بالذات ، يقومون بحملات سافرة ضد مصر والعروبة ، ويؤيدون الصهيونية علنا !

●

سافرت قرينة أحد الكبار الى الخارج – وهى يهودية – ولم تمنع من السفر لانها بحكم زواجها من مصرى ، تعتبر مصرية أما زوجها فقد منع من السفر لانه متزوج من يهودية !!



« النشيد القومى » لحزب الوفد

بلاوى بلاوى تعكر دمى
فيا أمة زى القطط ارحمى
ضحكتى وكان ظنى تتألمى
للطش الجواهر ونسف التحف
سأهتف «بس بس» ماقد حييت
هاتوالى الجواهر هاتوالى التحف

ونصبر لامتى على الذل ده
بدون الوزارة ونقعد كده
ومايبنوبنا إلا شماتة العدا
فى لطش الجواهر ونسف التحف
سأهتف «بس بس» ماقد حييت
هاتوالى الجواهر هاتوالى التحف

تعالوا نحاصر لاظوغلى قوام
ونحتله بالقوه من غير كلام
مافيش غير وزارتى تعوض لنا
ضياع الجواهر ونسف التحف
سأهتف "بس بس" ماقد حييت
هاتوالى الجواهر هاتوالى التحف

فهيا جنود الرئيس الأباه
بشيسكم حيهجم وانتم وراه
فاما الوزارة واما الوفاه
فدى للجواهر فدى للتحف
سأهتف "بس بس" ماقد حييت
هاتوالى الجواهر هاتوالى التحف



برلين لم تسقط

هتلر – الحلفاء كانوا فاهمين انهم لما يدخلوا برلين تخلص

من أسبوع لأسبوع !

لغز ...

قابلت هنا فى رمل الاسكندرية اثناء اجتماع اللجنة السياسية بعض زعماء العرب ورؤساء حكوماتهم ولقد سألتهم – كلا على حدة – هل هم يعتقدون ان فى الامكان حل قضية فلسطين على الوجه الذى يريده العرب عن طريق المفاوضات ؟

وكان الرد : كلا . فلن تحل قضية فلسطين الا بقوة السلاح

وسألت كلا منهم على حدة : اذن ماذا تنتظرون ولماذا لا تحاربون ؟

وهنا اختلف الرد ! فبعضه كان هزة رأس . وابتسامة . وبعضه كان سكوتا يغنى عن كل جواب !

وللقارىء ان يهز رأسه كما هززت رأسى . . وله ان يشك كما اشك . . وان يقول معى ان فى الامر شيئا خفيا !

ركود !

ويمكن تلخيص الموقف كله فى كلمة واحدة وهى « ركود » فالجيوش العربية مشلولة الحركة بحكم الهدنة التى قبلتها حكومات العرب بالرغم من ارادة شعوب العرب ... بل وبالرغم من ارادة جيوش العرب

واليهود يخرقون الهدنة فى كل يوم بل فى كل ساعة ... وكان المفهوم من التصريحات الطنانة التى تدفقت – ولا تزال تتدفق من افواه الزعماء والمسئولين – ان خرقا واحدا للهدنة سوف يقابله العرب باستئناف القتال على طول امتداد الجبهة .

ولكن ظهر انها . . . « تصريحات » وبس فما زال اليهود ماضين فى خرق الهدنة . . وما زالت الجيوش العربية – نزولا على ارادة الساسة وسياسة الزعماء ملتزمة الدفاع

هذا فى ميدان القتال ...

واما فى الحقل السياسى فان مسئولا كبيرا من زعماء العرب يصرح بانه ليس فى المصلحة الان اثارة قضية فلسطين فى اجتماع هيئة الامم !

اذن ماذا ؟

ركود فى الميدان العسكرى بحكم الهدنة ... وركود فى الميدان السياسى بحكم المصلحة !

ايهما الاول ؟

ويبدو ان الرأى – رأى زعماء العرب – قد اتفق على حل مشكلة اللاجئين اولا وقبل كل شىء .

وهذا كلام ليس من عندى . بل قاله زعماء مسئولون . ونشرته لهم صحف محترمة مسئولة !

قالوا واعلنوا انهم يرفضون مناقشة الكونت برنادوت الا بعد حل مشكلة اللاجئين !

والى ان تتحرك الهيئات الدولية للاسعاف والنجدة والتمريض واغاثة الجائع والمريض والملهوف

والى ان تدبر الاماكن لايواء مئات الوف اللاجئين وحمايتهم من قسوة فصل البرد والشتاء . .

والى ان يسعفوا بالادوية والاطباء ...

والى ان تدور المفاوضات بشأنهم وبشأن اعادتهم الى بلادهم . . او الى يافا وحيفا تحت اشراف هيئة الامم المتحدة ...

والى ان تتم المساومة بشأنهم مع الصهيونيين ...

وسؤال بسيط واحد ! سؤال يقول به المنطق ... لم يخطر ببال هؤلاء السادة الزعماء !

وهذا السؤال : ان حل قضية فلسطين يحل بالتبعية مشكلة اللاجئين ! ولكن حل مشكلة اللاجئين لايحل قضية فلسطين !

ولست ازعم اننى ابعد نظرا من هؤلاء الزعماء ولا انا احكم منطقا من هؤلاء الزعماء . .

ولكننى ازعم شيئا واحدا وهو ان هؤلاء الزعماء يعرفون ما اعرف ويدركون ما ادرك ولكنهم ... ماذا اقول !!

اقول ان بضعة آلاف من محترفى الربا والاجرام وشذاذ الآفاق قد عرفوا كيف يتحدون اربعين مليونا من العرب ، وكيف يخرقون الهدنة فى كل يوم بل فى كل ساعة ... وزعماؤنا صابرون ساكتون !

الجيوش العربية تتلهف على القتال . . والزعماء يمسكون بها ويطلقون التصريحات عن الاجراءات الرادعة التى توشك الجامعة ان تقوم بها ! . :

والتدابير الحازمة القاطعة التى توشك الجامعة ان تتخذها ! . .

والخطوات الحاسمة التى توشك الجامعة ان تخطوها . .

هذاهو الاجراء الحاسم الوحيد الذى أقدمت عليه الجامعة العربية فى

بقلم
محمد التابعى

الاسبوع الثانى من شهر سبتمبر تمهيدا لقيامها بواجب الدعاية اثناء انعقاد الجمعية العمومية لهيئة الامم فى الاسبوع الثالث من شهر سبتمبر

هل نقول ما يقوله اولاد البلد : ياخى صح النوم !

وهل نقول للقراء ان امانة الجامعة العربية لم يكن بها الى اسابيع معدودة موظف واحد يتقن الترجمة من والى اللغة

الموسم الموسم الموسم
الموسم الموسم الموسم
الموسم الموسم الموسم
الموسم الموسم الموسم
الموسم الموسم الموسم

عدد خاص

من

« آخر ساعة »

الفرنسية ؟ . . ومع ذلك فان تحت يد هذه « الامانة » أمانة الجامعة العربية ثلاثين الف جنيه خصصت للدعاية !

وكنت اتناقش فى هذا مع صديق يشغل منصبا كبيرا فى أمانة الجامعة . وكان الصديق يدافع باخلاص وحرارة عما وجه الى الامانة العامة – وقد نقل دفاعه اخيرا الى بعض الصحف والمجلات وكان دفاعه يقوم على أساس « النوايا الطيبة والنوايا الحسنة »

وقلت له المثل الانجليزى : « ان طرقات جهنم مفروشة بالنوايا الطيبة » والسجون ملأى بذوى النوايا الحسنة ! وفى بعض الحالات لايتطلب القانون توافر سوء النية من أجل ايقاع العقوبة ! . .

وفى الحروب الاعمال وحدها هى التى تشفع . والاهمال يكفى فى ذاته لتكوين اركان الجريمة !

واما النوايا الحسنة والنوايا الطيبة فلا وزن لها ولا قيمة ولا شفاعة فى حالة كالتى نحن فيها !

تقرير لم يقرا !!

وكان الاستاذ اكرم زعيتر قام برحلة زار فيها دول امريكا الجنوبية اللاتينية داعيا لقضية فلسطين العربية وشارحا وجه الحق فيها .

وقد قابل أثناء رحلته هذه خمسة من رؤساء جمهوريات أمريكا الجنوبية واثنى عشر رئيس حكومة . . واجتمع بالكثيرين من أعضاء برلمانات تلك الدول وكبار صحفييها . وقد تبين له ان الكثرة الساحقة من اهل تلك البلاد يجهلون كل شىء عن قضية فلسطين العربية بل وسأله احدهم مرة هل وعد بلفور الذى صدر فى عام ١٩١٧ كان من أجل انشاء وطن قومى للعرب أم وطن قومى لليهود ! .

وعدد كبير منهم لايعرف عن فلسطين الا انه البلد الذى ولد ونشأ فيه اليهود كما جاء فى التوراة ! .

ولقد عاد الاستاذ زعيتر من رحلته وكتب تقريرا مسهبا عما رآه وسمعه .

ثم قال ان فى بلدان أمريكا الجنوبية جاليات عربية الاصل كبيرة العدد والنفوذ وانها تستطيع أن تكون العامل الفيصل فى توجيه سياسة تلك الحكومات . . ولكن ينقصها التوجيه . واقترح حضرته على أمانة الجامعة العربية ان تتخذ ما يلزم للاتصال السريع بتلك الجاليات العربية وتوجيهها فى الطريق الذى يخدم القضية العربية . . ويكسب أصوات دول أمريكا الجنوبية – وهى ممثلة فى هيئة الامم ومجلس الامن ! .

ومرت أسابيع . ومرت شهور على تقديم التقرير . . وتقابل منذ شهر واحد أو اقل رئيس حكومة احدى الدول العربية بسعادة الامين العام وسأله هل فعل شيئا مما أوصى به الاستاذ زعيتر فى تقريره ؟

وأجاب سعادة الامين : كلا

– لماذا ؟

– لاننى لم اقرأ بعد التقرير !

أقل الاتهام !

ولقد اشرت الى الدفاع الحار الذى يقوم به الآن صديق يشغل منصبا فى أمانة الجامعة العربية وانه نقل دفاعه الى صفحات الجرائد .

والذى يدافع عن نفسه يتهم نفسه كما يقول المثل الفرنسى . ولولا ان الامانة العامة أحست بأن النقد – ولا اقول الاتهام – يوجه اليها من كل ناحية . . من مصر ومن بغداد ومن عمان ودمشق وبيروت – ولا اقول طبعا الرياض ! – لولا انها أحست بهذا لما نشطت للدفاع .

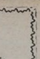
واحب ان اقولها كلمة صريحة ان احدا من الناقدين لاينكر على احد من رجال الامانة العامة حظه من الوطنية والرغبة فى خدمة القضية العربية . ولكنا ننكر على الكثيرين من أمناء الجامعة ومسيرى شئونها كل نصيب بل أقل نصيب من النشاط وبعد النظر وحسن التوجيه ويكفى أن اذكر (الدعاية) لكى تعلو الشفاه ابتسامة ساخرة !

ثم أقولها – ولعلها كلمة دفاع عن الامانة العامة – ان عزام باشا قد أخذ على نفسه فوق مايطيق



قانون الغابة !

العربى لوزراء خارجية الدول الكبرى – اناخايف اوصل فى يوم من الايام لدرجة التمدن بتاعتكم ؟



شبح الحـــرب الثالثة يقترب !

تلقت الدوائر المطلعة فى القاهرة انباء موثوقا بهـا من لنـدن وواشنطون وموسكو تفيـد ان الدول الكبرى كلها اصبحت تتوقع قيام الحرب فى اى وقت ! . وان هـذه الحرب لاشك فى وقوعها الا اذا حدثت معجزة ..

ومما يدل على هذا أن فى كل مكان فى العالم حربا

فى برلين تتحفز الجيـوش الحليفة للقتال . وفى فلسطين حرب بين العرب واليهود

وفى اليونان حرب بين الحكومة والثوار . وفى الصين حرب بـين الحكومة والشيوعيين

وفى الهند حرب بين حيدر اباد والهندوستان

وفى الملايو حرب بين البريطانيين والشيوعيين ..

وفى سيام حرب بين الفرنسيين والوطنيين

وفى أندونيسيا اشتباكات بين الهولنديين والاندونيسيين

وفى كوريا حرب بين الحكومة والشيوعية

ولم تبق الا شرارة فتشتعـل النيران فى كل مكان ..





برنادوت للعربى : اوعى تعمل عقلك بعقلهم وترد عليهم !



الدولـة

● شكر النقراشى باشا دولة رياض الصلح بك على الخطاب الذى أشاد فيه بموقف مصر وجيشها .

● وصل خشبة باشا أمس الى روما ولم يجتمع بهيكل باشا نظرا لوجوده فى جنوا ... واستانف وزير الخارجية سفره الى باريس

● قال صدقى باشا : انه سيعود الى مصر فى أوائل أكتوبر

● سافر سابا حبشى باشا الى أمريكا

● ينوى عبود باشا السفر الى أمريكا

● عاد من الاسـكندرية ظهر يوم الاثنين على متن طائرة معالى ابراهيـم عبد الهادى باشا رئيس ديوان جلالة الملك بعد أن أمضى بها ثلاثة أيام

● تقرر اطلاق اسم المرحوم القائمقام أحمد عبد العزيز بك على أحـد شوارع مصر الجديدة

● سافر مستر ايرلنـد مستـشار السفارة الامريكية الى قبرص يوم الاثنين الماضى وسيعود بعد بضعة أيام

● تفتتح الدورة البرلمانية القـادمة يوم الخميس ١٨ نوفمبر وقـد بدأت الجهات المختصة تقوم باحصاء ما تم مما أشار اليه خطاب العرش السابق وما لم يتم .

● أثنى جميل مردم بك رئيس وزارة سوريا على النقراشى باشا

السـودان

● يسافر بعد غد « الجمعة » على متن الطائرة الى باريس الاستاذ على البرير رئيس جبهة الدفاع السودانية ومعه الاستاذ خضر حمد للدعـاية للقضية السودانية ووحدة الوادى أثناء انعقاد دورة هيئة الامم وسينضم اليهما لفيف من اعضاء بعثة فاروق الاول للطلبـة السودانيين الذين يتخصصون حاليا فى جامعات فرنسا

الأحزاب

● صرح لنا مصدر كبير مسئول بانه ليس فى النية شغل منصـب الوزير الشاغر قريبا ، وان وجهة نظر الحزبين المؤتلفين متفقة فى هذا الشأن من كافة الوجوه

وقال لنا أحـد أقطاب الدستوريين « اننا ننتظر عودة هيكل باشا »

● قال هيكل باشا انه قرر الاستقالة من رياسة شركة الانباء لان النقراشى باشا رفض ان تضمن الحكومة أرباحها .

حـوادث

● وقع لعبود باشا حادث فى ميناء الاسكندرية ، واصيب فيه برضوض بسيطة

المواصلات

● انعقد مجلس ادارة السكة الحديد بالاسكندرية أول أمس ـ الاثنين ـ لاول مرة . وقد اثير فى هذا الشأن نقاش حول صحة الانعقاد أو عـدمه . أسوة بما اثير حول انعقاد مجـلس الوزراء .

واخيرا رؤى عقد المجلس فى الاسكندرية على انه لجنة كغيرها من اللجـان التى تنعقد كثيرا فى بولكلى

هل آن الأوان

أن تصبح تجارة الأدوية مصرية لحما ودما ؟

كان من النتائج الطبيعية للحرب الاخيرة أن بدت نهضة واسعـة فى ميدان الصناعة والتجارة بين المصريين ولكن احدا لم يفكر فى أن يطرق باب تجارة الادوية . . .

واخيرا فكر كامل عثمـان بك أن ينزل الى الميدان بقصد تـكوين مؤسسة مصرية صميمة تتجر فى الادوية وتستوردها من جميع انحاء العالم ..

وقد أشفق الكثيرون على كامل بك لاقتحامه ذلك الميدان الـذى كان مقصورا على الاجانب . ولكن تلك المؤسسة شقت طريقها سريعا واستطاعت أن تحصل عـلى توكيلات أكبر الشركات العالميـة للادوية فى امريكا وانجلترا وفرنسا وايطاليا وهولنده وغيرها ...

ومنها شركة ستاندارد للادوية بنيويورك التى تقدم للعالم أدوية ممتازة احتلت مكانا ملحوظا فى جميع الاسواق ويعـرف الجميع مستحضراتها مثل أمبـولات هيبارفيت وايسترونيل ونيـو بلكس واقراص يوكاربون وغيرها وشركة جون مارتن وشركة كروس وماكس وشركـة داوسن وودبانجلترا وشركة جان لاكامـيرا بفرنسا ومعامل كلويستر بلندن ومعامل I. S. A. المشهـورة بالارجنتين وغيرها وغيرها مـن معامل ومصانع الادوية العالمية ، مما جعل هذه المؤسسة من أكبر المؤسسـات التى من نوعهـا فى الشرق كله . .

مخـازن المؤسسة التى تمون مخازن الادوية وتشهد فيها حركة دائمة واردات تفرغ وتفحص ثم ترتب . . وطلبات تلبى بمنتهى السرعة



كامل بك عثمان صاحب المؤسسة



جانب من مخازن الادوية

وان مايطيقه قليـل ! ولقد حدث فى حـالات كثيرة ان اصيب سعادته بوعـكة ، ببرد او زكام ولزم الفراش

... وتعطلت اعمـال الامانة العامة تماما الى أن من الله عليـه بالشفاء ! .

واعتقد ـ وان كنت غير واثق تماما ـ ان هناك منصبا لمساعـد أو نائب للامين العام . ولكن عزام باشا الذى ينوء كما يقولون تحت ثقل اعباء منصبه غير حريص على ملء المنصب المذكور !

ولقد فوتح أكثر من مرة فى هذا الشأن فرشح السيد توفيـق السويدى احـد رؤساء الوزارة السـابقين فى العرق !

ورشـح مرة السيد رياض الصلح .

وسمعت ـ ولعلها حقيقة ـ ان سعادته اقتـرح ان يكون للامين العـام ـ اى لسـعادته ـ ثلاثة نواب أو وكلاء وهم السـادة سعد الله الجـابرى (قبل ان يتوفاه الله) ورياض الصلح وتوفيق السويدى !

ثلاثة رؤساء وزارات فى سوريا ولبنان والعراق وكلاء او نواب لعبد الرحمن عزام الامين العام .

وليس العجب ان يرفض هؤلاء . . ولكن العجب ان لا يعجب أحد من اقتراح الامين العام !

مقاطعة اليهود !

جاءنى خطاب مكتوب بلغـة انجليـزية لاباس بها . والامضاء لا أدرى هل هو لسيـد أو لسيدة وان كنت أرجح الاخير . واكتفى بذكر الحـرف الاول وهو (و . الحسنى) . وتعاتبنـى السيدة ـ ان كانت سيدة ـ لاننى لم اتحمس لاقتراح الدعوة الى مقاطعة اليهود وتجارة اليهود . .

واقول صراحة اننى لم اتحمس .. لاننى ضعيف الايمـان بنجاح الفكرة . فما زالت سيداتنا يغشين المحال التجارية التى يملكها ويديرها يهود . ومازال عظماؤنا وكبراؤنا يجلسون الى مائدة واحدة يطعمون ويشربون ويتندرون مع اليهود !

وعلى كل حال فان تنفيـذ الاقتراح يقـوم أولا واخيرا على السيدات ... فليؤلفن لجنة أو هيئة تدعو للمقاطعة وتحدد وتعين الدور والمحال التى تجب مقاطعتها ونحن معشر الصحفيين مستعدون لنشر قرارات السيدات الكريمات

حدائق القبة .

قرات خطابك مرتين وبامعان . ويسرنى دائمـا ان اقرأ لك . ولا استطيع ان ارد هنا على كل ماجاء فى خطابك . ويكفى ان اقول لك اننى لم اؤلف حتى الآن سوى قصتين الاولى (قصة القصة والمؤلف) والثانية (ليلة نام فيها الشيطان) وان كان كثيرون وكثيرات من القراء يرفضون أن يصدقوا انها تاليف من نسج الخيـال ويصرون على اننى « ابراهيم »

واما بقية « القصص » فواقعية وقد نشر معظمهـا تحت عنوان (بعض من عرفت)

محمد التابعى



خشبة باشا مبسوط !..

تشرف معالى أحمد خشبة باشا بمقابلة جلالة الملك قبيل ابحاره الى باريس ، ويقول الذين قابلوا معاليه بعد تشرفه بهذه المقابلة انه كان مبسوطا جدا ، وكانت تبدو عليه علامات الغبطة والسرور لما لمسه من رعاية سامية وعطف كريم .

وقد قابله مندوب «آخرساعة» قبيل ابحاره وسأله :

– هل ستتفاوض معاليكم مع مستر بيفن ؟..

– من الطبيعى أن أقابل زملائى وزراء خارجية الدول وأتعرف بهم وأستمع اليهم وأتحدث معهم .

– هل تؤمل خيرا من رحلتكم ؟

– أى نعم ...

– ماذا سيكون موقفكم من مشروعات السودنة اذا فتح باب الكلام فيها ؟..

– الامور مرهونة بأوقاتها .

سمو الامير فيصل

يصل صاحب السمو الملكى الامير فيصل الى القاهرة اليوم قادما من المملكة العربية السعودية وسيمكث فى القاهرة يومين ثم يستأنف سفره الى باريس لحضور دورة اجتماع هيئة الامم المتحدة .

عصا عبد الغفار باشا

قدم معالى أحمد عبد الغفار باشا هدية الى دولة النقراشى باشا ، وهى عبارة عن عصا ، وقد ظهر بها دولته فى الايام الاخيرة أثناء رياضته على الكورنيش بعد الظهر .

الملكة جيرالدين

تصل الى ميناء الاسكندرية اليوم جلالة الملكة جيرالدين ملكة البانيا ومعها ولى العهد قادمين من سويسرا على ظهر الباخرة ، بعد أن أجريت عملية لولى العهد فى أنفه .

باق فى القاهرة

يتردد جميع الوزراء على الاسكندرية ، ويمضى كل واحد بضعة أيام أسبوعيا هناك ، ماعدا معالى وزير الدفاع الوطنى فانه باق فى القاهرة ولم يسافر الى الاسكندرية الا مرة واحدة حين كان متوقعا انعقاد مجلس الوزراء بها .

وكلما اشتاق معاليه الى البحر أو الهدوء قصد بمفرده الى مينا هاوس ومكث بها ساعة حول حمام السباحة ريثما يشرب فنجان شاى ثم يعود الى مكتبه .

وزير الدولة
يغادر المستشفى

غادر معالى محمود حسن باشا وزير الدولة المستشفى الاسرائيلى بعد أن مكث به شهرا ، وقد سافر الى عزبته بكفر صقر للاستجمام .

النحاس باشا يبحث عن شقة

بدأ مندوبو الرئيس الجليل يبحثون له عن شقة ليسكنها بعد عودته من الاسكندرية . وقد عاينوا منذ فترة شقة فى عمارة صدقى باشا فى الزمالك ولكن دولة صدقى باشا احتج بانها مؤجرة . ثم بدأوا الآن يعاينون شققا فى عمارة الشمس بجاردن ستى وقد طلب رفعته شقتين ايجار الواحدة ٤٨ جنيها شهريا

أما منزل الذكريات ، فان حرم النحاس باشا لاتريد ان تسكنه لان جو مصر الجديدة لايناسبها . ويقيم فيه حاليا الاستاذ أحمد الوكيل وعائلته

ازمة المساكن

سيشرع قريبا فى هدم المربع المقابل لجريدة الاهرام الذى به بار اللواء بعد ان اشتراه أخوان شوشه تجار الغزل بمبلغ ٩٥ ألف جنيه وستشيد عليه عمارة كبيرة

وسيشرع قريبا أيضا فى هدم المربع الذى به محل البن البرازيلى الواقع على ناصيتى شارع فؤاد وشارع عماد الدين لتشيد عليه عمارة كبيرة

وقد شيدت عمارات فى جاردن ستى تتسع لحوالى ٣٠٠ شقه وتم تاجيرها بالفعل . وتشيد فى الزمالك عمارات تتسع لمثل هذا العدد من الشقق . فضلا عن الـ ٢٥٠ شقه التى أخليت فى الشهر الماضى فى عابدين والقبه

وقد اختفت نهائيا مسألة « خلو الرجل » ويقول المختصون ان أزمة المساكن ستنفرج تماما فى الصيف القادم



الفائزة الاولى فى انتخابات ملكة جمال الاسكندرية عام ١٩٤٨

ولم يرض الجمهور عن نتيجة الانتخابات واذا بمظاهرة تقوم وتبدأ هيئة تحكيم «أهلية» وينتهى الاختيار الى ملكة اخرى
العرش الحائر

سهرت عروس البحر حتى مطلع الفجر فى كازينو الشاطبى تفحص الجميلات وتبحث بينهن عن التى تليق لعرش الجمال فيها ..

وانتهت الحفلة وبعض الحاضرين يقول ان الملكة الاولى مظلومة والبعض الآخر يقول ان الملكة الثانية مظلومة .. اما الاغلبية فكانت تقول ان الظلم كله واقع على الجمال !!

عقد قران

احتفلت أسرتا زايد والجمال فى حفل عائلى بعقد قران الوجيه سميح زايد نجل عيسوى باشا زايد على سليلة المجد والشرف كريمة منصور الجمال بك .



فى مدرسة الفنون الجميلة
– السؤال ده صعب جدا .؟!

الحكم على ابنة الدبلوماسى الامريكى
بالسجن مع وقف التنفيذ

نيويورك – لمراسل آخرساعة:

حكمت «محكمة النساء» على مسز نانسى فلتشر خوريمى ابنة احد رجال السلك السياسى الامريكى بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ ، وهى التى اتهمت بأنها تحترف الدعارة وأثارت قضيتها ضجة فى الصحف الامريكية وقد حكم بنفس العقوبة على المتهمتين الاخريين وهما مادلين بلافيه الفنانة البلجيكية ، ومارجريت ستار الامريكية

وعلى اثر النطق بالحكم قالت مسز «خوريمى» : انى سعيدة جدا ..

وقال محاميها انه سيستأنف الحكم امام المحكمة العليا ..

وقد وصل مستر خوريمى زوج المتهمة – وهو تاجر اقطان ثرى من الاسكندرية – الى أمريكا ليكون الى جانب زوجته فى محنتها ، وصرح الزوج فى المحكمة بانه سيسافر مع اسرته الى الخارج قريبا جدا

وكان الدليل المادى الوحيد الذى قدم الى المحكمة نص حديث تليفونى بين مسز «خوريمى» ومس بلافيه وعدت فيه الاولى بأن تذهب الى موعد مع رجل «للتسلية» بشرط أن يدفع دولارا

ومستر فلتشر والد مسز نانسى « خوريمى » يعمل قنصلا عاما لامريكا ف

رزق الاستاذ محمد افندى السيد صليحة صاحب ومدير جريدة الامير بميت غمر وزفتى وعضو نقابة الصحافة مولودا أسماه السيد انبته الله نباتا حسنا

سفينة القدر



لانا تيرنر وريتشارد هارت كما يظهران معا فى الفلم الهائل « **سفينة القدر** » الذى ستقدمه م.ج.م. ابتداء من الغد «**الخميس**» **فى سينما مترو** والفلم يروى قصة لم يسبق لها نظير على الشاشة ويشترك فى بطولته فان هيفلين ودونا ريد وفرانك مورجان اخراج فيكتور سافيل

عريس من الهند !

بقلم عبد الحميد الكاتب

لكل بلد عاداته فى الزواج ، وللهنود عادات غريبة يقوم بها المتزوجون قبل او بعد زواجهم

على العريس الهندى ان يلبس ليلة زفافه معطفا من الحرير الابيض المزركش ومن الجوخ الاسود الثمين يتدلى حتى ركبتيه ومن تحته بنطلونا ابيض يلتصق بالساقين ويضع على راسه عمامة زينت بالجواهر الثمينة وحول عنقه عقدا من الاحجار الكريمة ... وعلى جبينه العلامة التى يضعها الهندوس من باب التجميل .

وفى ليلة الزفاف تبقى العروس محجبة عليه لا يحل له أن يرى وجهها حتى تقدم له هذه الحلوى فياكل منها وعندئذ يصبح الاثنان زوجين فتسفر له عن وجهها

وقد يعقد عقد زواج الفتاة وهى طفلة ترضع وكذلك الزوج ما زال شابا صغيرا ومن هنا كثر الارامل فى الهند ومن هنا ايضا تسرع الشيخوخة الى شبان الهند مما يؤدى الى اقبالهم على تلك الادوية الغريبة التى يعلنون عنها فى الجرائد الهندية بلغة واضحة بل بالفاظ فاضحة !!



فوق : العروس تقدم الحلوى للعريس ليلة الزفاف قبل ان تكشف له عن وجهها

العروس بعد ان كشفت عن وجهها ، ويلاحظ أنها صغيرة السن

الاسكندرية... تودعان...

فى شهر سبتمبر يبدا الصيف يلفظ انفاسه الاخيرة على صدر الخريف

وكما تلتف الاسرة حول سرير المريض المحتضر فى لحظاته الاخيرة يقف هواة الاستحمام حول احواض السباحة فى القاهرة وبلاجات الاسكندرية يودعون الصيف الراحل ويتقبلون العزاء من نسمات الخريف .

وهناك على شاطىء الاسكندرية لم يبق اليوم من المصيفين الا احباب الصيف المخلصين ... رفضوا أن يتركوه قبل ان تغرب آخر لفحاته .



كان هذه الحسناء تقول هل اعود اليك يابحر فى العام القادم



صيد السمك تسلية الرجال والاطفال

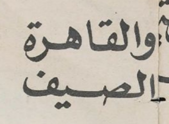


نامت خالية البال

تلك ليلى مراد .. أين انور ؟



راحت الطفلة تغرق لعبتها فى الماء قبل ان تغادر الاسكندرية



ولقد أبت عدسة مصورنا الا ان تودع الصيف مع المودعين ، وها هي ذى تطوف بنا بين حمامات القاهرة وبلاجات الاسكندرية لتلتقط الصيف وهو فى النزع الاخير ..

وشمس الخريف يحلو النوم تحت أشعتها والتمرغ فى أحضانها ان الحسناء تعامل الصيف كما تعامل الرجل ... فصل يذهب ... وفصل يجيء ... ورجل يذهب ورجل يعود

ان كل اهتمامها بذهاب الصيف ينحصر فى تفكيرها فى ملابس الخريف وموضات الخريف ...



↑ تودع الصيف وتقول له الى اللقاء

على سلم الحمام وقفت تودع الفصل الراحل ←

وقف الوالدان فى الحوض يستدرجان ولديهما لينزلا الى المـاء



سحابة صيف !!

انها لاتهتم بذهاب الصيف فقد تعودت ان تتردد

سيدنا.. موسوليني!

... لمندوب «آخر ساعة»:
... د مارايت الراس الكبير ... هواء وقد اتجهت هامته ... .. والشعب المسكين ... ير جالب الشقاء على أمته ... و صاحب الاعتدا صاحب .. عنـــد ما رايت ذلك ... ت عن دموعى فلم أجد ... دة ، أسكبها . لقد اعلن ... زه عن التعبير . ولم ... سانى ان يفوه بكلمة !! ... كنت اقول .. وعلى من ... ؟ على صاحب الراس ... ه ليس فى حـاجة الى ... على هـــذا الشعب ... لذى صرعته الاحـــداث ... ظلام اليأس يصطرع مع ... طم الرأس الذى لم يشغل ... صالحه .. ؟ . أن هذا ... حقـــا اجدر بالبكاء .. ... الدموع ؟ »
... سيجارته .. وانتبه الى ... ، فقال على الفور :
... ـذرة ياسيدى لقد كدت ... ـودك فحسبتنى اتحدث ... .. ان الانسان هنـــا ... مثل هذا الحديث لغير ... نسيت سؤالك . آه .. ... عل موسولينى الحرب ؟ ... ك تعتقد ذلك ! تذكرت ! ... ى ماذا كانت مشروعات ... ى نحو مصر ؟
... بيك بصراحة .. لقد كانت ... وعات ضخمة فى مصر وفى ... لكن هدف هذه المشروعات ... مصر .. ولا سيادة مصر . ولا ... مصر .
... منى انه كان يحشــــد ... على حـــدود مصر لكى ... ؟
... ليدخلها . يدخلها فاتحا ... مع ياسيدى ! هل تكف عن ... وانا اعدك انك لن تحتاج ... ال ؟
... اتحدث ..
... ت وتركتـــه يتحدث ... ... ــو فى مجلس الشيوخ ... يمثل بلده منذ خمسة ... اما .. لم يكن يومـــا من ... لحزب الفاشستى ولكنه ... ما ملكيا .. وعند ما ولى ... ت الحـــكم كان هو .. ... ام ونائب .. فى غير حاجة ... د جديد .. فظل كما هو ... ــل الايطالى الحذر الذى ... الاعمـــال ويترقب النتائج ... ــــدا عن الضجة ولكنه ... ا ويتبين خلالها الاصوات ... كمـــا قال لى صديقى ... ى «س» واحد من قلائل يؤتمن قلمهم على كتابة التاريخ .. تاريخ العشرين عاما الاخيـــرة من حياة ايطاليا .

انه يتحـــدث الآن فلنستمع اليه :

كنت احـــــدثك عن سيدى موسولينى .. ولعل هذا التعبير غريب على ســـمعك ! .. لكن من هو السيد ؟ أليس هو من يعمل لصالحى ؟ انه كان كذلك .. ولهذا سأسميه السيد دائما ولو كتبت تاريخ ايطاليا لما نعته بغير السيد .. السيد الذى يصيب ويخطىء .. لا المجرم الذى يكره الناس وسيىء على طول الخط .. دعنى اعود بك الى الحرب العالمية الاولى ... الى نهــــــايتها .. والى معاهدتى فرساى وسان جرمان .. فى ذلك الوقت تبدأ قصـــــة موسولينـــــى او قصة ايطاليا مع موســـولينى . انك تعرف فى اى صف كنا .. لقـــد كنا مع الحلفاء وكسبنا الحرب معهم .. لكننـــا خسرنا نتائجها وحدنا لانه لم يكن لدى ايطاليا سياسى واحد يفهم ان معاهدة فرساى كانت حـــلا ناقصـــا لمشكلة التوازن الدولى وان معـــاهدة سان جرمان كانت تأييدا لهذا الحل الناقص فيه من الغش والخداع مالا يقبله سياسى ينظر الى المستقبل القريب .

هكذا خرجنا من الحرب الاولى .. الاســـــتعمار هو الاستعمار والاستعمار الذى أقصده دائما هو الاستعمار البريطانى .. وفى الوقت الذى نهضتم فيـــه لتحـــاربوا الاستعمار بدأنا نحن نحس بوطأة شىء اقسى من الاستعمار .. هو الاختناق .. نريد ان نتنفس .. .. نريد ان نعيش ... لقـــد تركتنا معـــاهدة فرساى امام عدة مشـــاكل .. فيومى .. تريستا .. شمال افريقيا . ثم ايطاليا نفسها .. ايطاليا نفسها التى تحتاج الى اصـــــلاحات ومال .. وتجارة خارجية .. ان مجال خروجنا هو البحر الابيض .. والبحر الابيض كما خلقـــه الله بحيرة فرنسية اسبانية ايطالية مصرية يونانيـــة لبنانية .. هكذا خلقه الله ولكن الاستعمار جعله بحيرة انجليزية .. انجلترا تتحكم فى مداخله .. وتتحكم فى تجارته وتتحكم فى كل سفين تمر به ..

انك لاتتصـــــور لماذا جاء موســـولينى الى الحكم .. انه لم يقفز بعصبة من اربعين رجلا كما يقول التـــاريخ القصير النظر .. انه جاء لان ايطاليا كانت فى حاجة الى رجـــل يهبها المـــاء والهواء والطعام .. وعلى هـــذه العوامل الثلاثة قامت سياسة موسولينى خلال ١٩ عاما .. تسعة عشر عاما بلا اخطاء .. انك ستسأل . وحلم الامبراطورية ؟ وستسأل أيضـــا والتجنيد وحشـــــد الجيوش والتسليح ؟ وستسأل ثالثا والتهديد والوعيـــد والخطب النـــارية والاعتداءات المتوالية على الحبشة والبانيا ؟ . انى اجيبك بصراحة ان هـــذه حقائق ليس اكذب منها فى الوجود .. كان موسولينى — وتلك هى الحقيقة الوحيدة التى لا أكذب فيها — يريد أن ينهض بايطاليا الى مصاف الدول الكبرى ذات الميزانية الثابتة ، والمالية المحترمة . والدول الكبرى تحتـــــــاج دائمـــا الى ميزانية ثابتة والميزانية الثابتة لاتخلقها غير تجارة خارجية .. تجارة خارجية فى المجال الطبيعى وهو البحر الابيض ودوله .. ثم الخروج نحـــو افريقيا وآسيا .. ى المرور فى البحر الاحمر .. هنا تبدأ القصة .. قصة الامبراطورية وقصة الجيوش والتسليح وقصة التهديد والوعيد

أما الامبــــراطورية فهى الحلم الوحيد الذى يستطيع ان يوقظ المشـــاعر — ماذا تريد من زعيم سياسى ان يفعـــل غير ان يوقظ المشاعر .. ان احلام المجـــد وحدها هى التى تستطيع أن توقظ شعبا يقتله اليأس .. وأى يأس ؟ يأس المنتصر الذى تطير من بين يديه ثمار النصر .. ! الامبراطورية حلم جميل وجنـــة يبشر بها نبى سياسى يدعو الى دين جديد .. انه يريد التعمير والنهوض ولكنه لايستطيع ان يحدد احلامه فى هذا المطمع البسيط

وهكذا تبـــــدا قصة ثانية هى قصـــة التسليح .. الدولة القوية هى الدولة المسلحة .. ان المدفع الصامت ابلغ حجة فى نيل الحقوق من الف صرخة فى مجالس السلام ومجتمعاته .. وقد كان موسولينى على حق فى سياسته .. لقد كان كل مدفع تخرجه المصانع الايطالية حجة صامتـــــه تحقق مطمعا من اطماعه ..

* * *

ولمـــاذا نذهب بعيدا ؟ هـــل تفعل الديمقراطية اليوم غير ذلك ؟ هل تفعـــــل امريكا وانجلتـــرا وروسيا اليوم غير انتاج الاسلحة واجـــراء التجارب على القنبلة الذرية ؟

ثم تأتى بعد ذلك نية الحرب . واذا سألت هل انتوى موسولينى الحرب يوما ؟

فانى أقول لك ياسيدى لا .. لقد كان يخطب دائما مهددا ولكنه لم يكن يفعل الا ما يفعله ساســـة اليوم .. ان طابع دبلوماسية القرن العشرين هو « الاونطة »

* * *

أكثر الاصوات ارتفاعا وضجيجا هو اصدقها واكثرها نيلا لما يريد .. انك ترى الآن نفس الشىء .. ترى الخطب النـــارية والمناورات واشـــــاعة جو التشاؤم ونشر السحب .. والحديث عن الحرب المقبلة ..

قارن بين احـــــدى خطب موسولينى واحدى خطب ستالين أو ترومان . فماذا تجد . ؟ تجد فقط أن موسولينى كان اصرح او على الاصح ابرع قليلا فى « الاونطة » السياســـــة .. الى اليوم الذى قامت فيه الحرب كان موسولينى يعمل كأى مصلح سلمى فى داخل ايطاليا .. ويعمـــــل فى محيط السياســـــة الخارجية .. كأى مصلح ؟ . هذا تعبير غير دقيق . لم ير العالم مصلحا كموسولينى .. ان فرض النظام واصـــلاح الطرق والتعمير شىء يفعله كثير من المصلحـــين . لكن الذى يفعله عباقرة المصلحين وحدهم هـــو خلق الشعوب وخلق الاخلاق .. وخلق المركز السياسى وهذا هو ما فعله موسولينى الى ان قامت الحرب .

جاء فى ذات يوم عـــام ١٩٣٧ أحد وزرائكم السابقين يشكو لى من تصرف الفندق الذى يقيم فيه فى ميلانو .. حسب اننى — كعضو فى البرلمـــان — استطيع أن أهز الدنيا بنفوذى . لكننى لم افعل غير انى احضرت له التليفـــــون وطلبت مكتب شئون السياحة وقلت له اشرح شكواك لمن يرد عليك .. ففعــــل ! ولم تمض ساعتان حتى اتصـــل بى وزيركم من الفندق يقول لى :

— ما الذى فعلناه . ؟ . لقـــد استدعى البوليس موظف الفندق وحرر له محضرا ويقول لى مدير الفندق انه سوف يسجن .. هل من طريقة لانقاذ الرجل ؟ .

واجبته طبعا انه ليست هناك طريقـــــــة لان الذى يحكم هو موسولينى وهو لايحب أن يفلت مخطىء من العقاب .

اما موسولينى كسياسى فقـــد حالفه التوفيق الى حافة المرحلة الاخيرة .. فى خلال عشرة اعوام ادرك أن العدو الوحيد الذى يقف فى وجه سيادة ايطاليا هو انجلترا .. انجلترا التى لاتريد أن تتنزل عن شبر واحـــد لا من سيادتها السياســـة ولا من سيادتهـــا الاقتصادية .. مع ذلك فقد نجح موسولينى فى ســـياسته ازاء الانجليـــز .. وازاء العالم .. بل ازاء هتلر نفسـه .. حتى كان عام سنة ١٩٣٨ حين جاء مؤتمـــر ميونيخ ، وانى اســـألك اذا كنت تعرف ماذا حدث فى مؤتمر ميونيخ ومن هو صاحب الفضـــل فى نجاح هذا المؤتمـــر النسبى .. ذلك النجاح الذى أخر الحرب عاما .. انه ليس تشـــمبرلين .. ولا دالاديـــــه ولا هتلر .. لكنه موسولينى وحده واسأل الوثائق

آه لو ان موسولينى مات بعـــد مؤتمر ميونيخ .. اذن لما وجدت سياسيا واحدا يضارعه فى العالم صفحة وتاريخا .. لكن الاحداث تتلاحق وتعلن الحرب .. ويظل موسولينى على الحياد . اى حياد الخائف .. حياد السياسى الذى يحس أن الايام تطالب اليـــه ان يرتكب خطيئة . ظل موسولينى يتردد حتى بدا ان دخول الحرب هو الصواب الوحيد ..

فى ثلاثة ايام ياسيدى اخـــذ هتلر النــــرويج وهولنـــده ولوكسمبرج وبدأ معركة فرنسا .. انك تعرف خريطة ايطاليا بلا

الدوتشى فوق الجواد الذى كان يحلم بدخول مصر وهـــو يمتطى صهوته ومـــات موسولينى ... شرد الجواد الى حيث لايعـــلم احد ؟!

ملكة جمال امريكا

بدأت كل ولاية من ولايات أمريكا تجرى انتخاباتها لتختار ملكة جمالها... ومن بين ملكات جمال الولايات الثمانية والاربعين تختار أخيرا ملكة جمال الولايات المتحدة ...

وبين المتباريات كل أنواع النساء ...

بينهن سيدات متزوجات وأمهات

وبينهن طالبات تركن مقاعد الدرس ليشتركن فى مباريات ملكة الجمال ...

وبينهن كومبارس كل منهن كانت تنتظر فرصة تسنح لها لتمثل فى احد الافلام وما من شك في انتخاب احداهن ملكة للجمال فى أمريكا فرصة ضخمة .. وأمل عريض

MRS. COLUMBUS, OHIO

ملكة جمال ولاية اوهايو



ملكة جمال
ولاية اريزونا

ملكة الجمال
الثانية لاوهايو

MAINE 1948

ملكة جمال
ولاية « ماين »

أتريد أن تعرف ماذا كنتم فى نظر موسولينى ؟ خذ واقرا هذا ؟ انت لاتعرف الايطالية فدعنى أترجم لك .. هذه صورة منشور من المنشورات التى كانت ستوزع فى مصر .. بماذا يخاطب المنشور المصريين ؟ ..

واخذ يقرا لى .. وحاولت أن اكتب فقال لى

ـ لا .. لم يحن الاوان بعد ياسيدى لتكتب الوثائق . عندما تكتب ستظهر أشياء كثيرة. فقط دعنى اقرا لك .. هكذا يبدا المنشور « أيها المصريون .. نحن وانتم ، دون دول العالم اليوم ، اصحاب مدنية وتاريخ يؤهلاننا لمستقبل مجيد .. لقد كنا أصدقاء منذ عهد بعيد ولقد أفدنا وأفدتم من هذه الصداقة بالقدر الذى سمحت به السياسة الانجليزية الملتوية القائمة على الغش .. وهاهى الفرصة قد سنحت لنتعاون من جديد .. ولنفيد من صداقتنا التقليدية على نطاق اوسع .. »

اتسمع ياسيدى ؟ هذه ليست لهجة فاتح محتل يريد ان يسود مستعمره .. انها لهجة انسان يفهم مصر على عكس ما تفهمها الحثالة التى اساءت الى سمعته فى بلدكم ..

وليس هذا المنشور وحده وثيقة .. ان أكبر وثيقة هى فى صدور الكثيرين من سياسيى مصر ممن عرفوا موسولينى وعرفوا بالضبط ما هى سياسته نحو مصر وما هى نظرته اليها ..

اسمع ياسيدى .. كان الايمان بالمسيح وتعاليمه ذات يوم خيانة . فقل عدد القديسين .. لكن عندما ساد دين المسيح واصبح دين قارة لم تخل قرية واحدة من عشرة من القديسين كل مجدهم انهم آمنوا بالمسيح ..

ان صداقة موسولينى اليوم خيانة عالمية .. والدفاع عنه جرم لايغتفر .. لكن عندما يعرف العالم . وعندما نعرف نحن بالذات ماذا كان موسولينى .. وأى فارق بين خلقه وتصرفاته وخلق وتصرفات سياسيى اليوم .. عندئذ سيكثر القديسون وستمتلىء الطرقات بالوثائق .. الوثائق التى تثبت عظمة موسولينى .. والتى تثبت انه ما اراد يوما الحرب وانما دفع اليها دفعا ..

ان موسولينى استعمر بلادا . لكن هناك فرق بين استعمارنا واستعمار الانجليز .. ان استعمارنا حاجة عيش .. هجرة طلب الطعام والمجال .. نحن شعب يتناسل بسرعة وبدون مبالاة بقواعد تحديد النسل .. لقد كنا قبل هذه الحرب ٤٤ مليونا فحاربنا وخسرنا ملايين الارواح .. أتعلم كم أصبحنا بعد الحرب؟ ٤٦ مليونا ؟

أليست هذه كارثة بالنسبة الى بلد يعد سدس أرضه اقليما مجدبا ؟ ..

انى احس ان الكلام عن الاستعمار لايرضيك لانك من شعب يكره الاستعمار .. وانا اكرهه أيضا .. لكننى أكره أكثر منه أن يعد موسولينى نموذجا للسفاح الذى لايهمه غير مص الدماء !

« ص . ذ »

مدارس أتيكيت

هناك مثل يقول: ان الانسان يقضى ثلث عمره فى السرير ! ويقول المعلم شحاته الفرن صاحب قهوة العلم المصرى أن ابن البلد يقضى بقية عمره فى القهوة ...!!

وكلمة المعلم شحاته تحمل قسطا كبيرا من الحقيقة. فالقهوة البلدى بالنسبة الى ابن البلد هى مجال نشاطه ... فيها يقوم بالاعمال اليومية المعتادة، ويقضى أوقات الفراغ، ويناقش السياسة العليا للحى !

البروتوكول

ولا يوجد مكان تراعى فيه قواعد البروتوكول واللياقة مثل القهوة البلدى ...

ولكى تأخذ فكرة كاملة عن الحياة داخل القهوة يجب أن تعرف أولا الفارق بين القهوة « والغرزة » ..!!

فالقهوة مكان تراعى فيه النظافة والاناقة وجمال التأثيث فى حدود الذوق البلدى المعروف ... أما الغرزة فأهم شرط من شروطها أن تكون بعيدة عن أعين البوليس .. !

كذلك يجب أن تعرف شيئا عن الاوضاع الاجتماعية فى أوساط أولاد البلد ..

ان المعلم ـ مثلا ـ لقب ضخم لا يحمله الا نفر يعد على الاصابع من سكان الحى ولهذا اللقب تكاليفه وتبعاته الجسام .. !

فالمعلمون هم أعيان الحى ، وقادة الرأى فيه .. !

الحياة الاجتماعية ..

يبدأ ابن البلد يومه « باصطباحة » .. والاصطباحة عبارة عن فنجان من القهوة أو الشاى على نغمات « الجوزة » المتقطعة اللاهثة ! !

فان كان من المعلمين بقى فى القهوة ليجتمع بزبائنه وعملائه لتصريف شئون العمل وان لم يكن منهم ترك القهوة الى مقر عمله على أن يعود اليها فى أقرب فرصة !..

والحياة لاتدب فى القهوة قبل السابعة أو الثامنة مساء عندما ينتهى الجميع من أعمالهم ...

السهرة ...

ورواد القهوة كلهم معارف وأصدقاء .. والمعرفة والصداقة عند اولاد البلد اسطوزة من الاساطير التى يقرأ عنها أولاد الذوات فى الكتب .. !!

تدخل القهوة لتسأل عن محمدين الدكش الذى يتصادف عدم وجوده فتكون النتيجة ألا تذوق طعم النوم لمدة شهر ..!! أن أصدقاءه لا يدعونك تمضى دون أن يحيوك بالنيابة عن صديقهم الغائب ..

أولا بالجلوس ريثما يأتى محمدين الذى « خطف رجله » للزقازيق ثم تشرب قهوة المعلم يتلوها شاى المعلم وكرسى دخان المعلم ثم عشرة «طلبات» أخرى من أصدقاء الغائب لا تخرج عن حدود القهوة والشاى الدوبل!.

وبعد ذلك تغادر القهوة محمولا على الاعناق .. !!

وأولاد البلد يتفانون فى حب الافندى الذى يجادلهم ويبادلهم النكت !!

ويعتبر صاحب القهوة البلدى من أثرياء الحى. بل ان « لصبى » نفسه الذى يجب أن يكون من سكان الحى هو أيضا من أصحاب الدخل المحترم ... انه يتقاضى فى اليوم الواحد مبلغا لا يقل عن خمسة وثلاثين قرشا .. !!

واذا علمت أن ألعاب القمار على انتشارها بين أولاد البلد لا تعترف بالنقود بل «بالطلبات» وان أقل « معلم » يدفع أربعين قرشا فى اليوم ثمن طلبات ... سهل عليك تصديق المكسب الضخم الذى تدره القهوة والذى يقدر بأربعة جنيهات فى اليوم الواحد ... !!

القضاء البلدى .. !

ولرواد القهوة قضاؤهم الخاص الذى لا يحترمون سواه .. فاذا حدث أن وقعت مشادة أواختلف اثنان أثناء اللعب أو العمل تدخل أكبر الموجودين سنا وفض الخلاف ... وحكم القاضى فى هذه الحالة نهائى لا يقبل النقض . !

والحكم غالبا ما يكون بالغرامة ... عشرة « كراسى دخان » لخنق الثورة فى صدور الثائرين ... أو تعويض عن الخسارة بما يساويها من الدخان المعطر الثمين !..

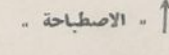
ولا يعترض أولاد البلد على تدخل كبار السن فى مشاكلهم الزوجية والعائلية ... بل انهم يرحبون به ، وهو ينتهى غالبا بالتوفيق بين الطرفين ...

وفى هذه الحالة لابد من أن تشهد القهوة احدى السهرات التى تختلط فيها رائحة الدخان الحلال برائحة الدخان المعطر !..


« نزول » الطلبات ..!!

كويسة .. !!




↑ « الاصطباحة »

« انزل بصرة !! » ↓



المعلم .. فى زى السهرة .. « الالاجا الفاخرة »

الحان الميدان

« امابولا » . . . أحبني الى الأبد . . ! !



اللحن الذى لا ينقطع . .

درس فى الهواء الطلق ! !

تصر دوائر الفن فى مصر على اعتبار الفنان رمزا للفوضى . .

ويقرا شباب الفن الكتب التى تترجم حياة النجوم فى القرن السابع عشر ويستذكرون الابواب التى تشير الى مظاهر شذوذهم ويركضون الى اقرب حلاق لاطلاق سوالفهم بعد ان يقتلوا المحال بحثا عن اضخم مفارش السفرة التى تقوم مقام الكرافت . . !!

وفى الاسبوع الماضى ذهبت «آخر ساعة» لتزور مدرسة موسيقى الجيش الملحقة بادارة الموسيقات . . .

وطاف بنا قائد المدرسة فى انحاء المكان اولا وقبل أن نتقدم اليه اعتذارنا عما اضعناه من وقته لاننا نريد زيارة مدرسة الموسيقى لا مدرسة المشاة . . وجدنا انفسنا فى احد الفصول . .

وانطلق الصوت الجهورى . . . انتباه !!

وافقنا من المفاجأة على منظر بعض الفتيان الذين لا يتعدى اكبرهم سن السادسة عشرة وقد انتصبوا بقاماتهم الفتية فى « التخت » كالسهام .

وعاد الصوت يقول . . كما كنت !!

وفى نفس الحركة المنتظمة القوية استقروا فى اماكنهم وشهروا اسلحتهم . . كتيبات صغيرة تضم مبادىء الموسيقى !!

والتفت الينا قائد المدرسة وهو يشير الى طلبته الذين بداوا يرددون احدى القطع الموسيقية وراء استاذهم : انهم متطوعون . . قضوا طفولتهم فى الملاجىء او خارجها . . ولكنهم جميعا من اسرة واحدة . . نسج القدر اعمارهم من النغم . . !!

انهم يقضون بيننا عمرا طويلا كما ترى . . يتعلمون اسمى معاني الحياة . .

وقطع عليه الحديث صوت الفلوت الحزين يعالج لحنا يصدر من اعماق فرعونى صغير . . فومضت عيناه وهو يهمس بصوته الحالم معانى السمو فى ان الجندية والنغم لا يلتقيان الا فى ملاك . . !!

وتركنا الحجرة وراء الرجل الذى قضى ست سنوات يدرس الموسيقى فى باريس ليحصل على ليسانس فى الموسيقى هو الثالث من نوعه فقط فى مصر . . . وعاد لينشىء مدرسة الموسيقى فى الجيش . .

لقد كانت الموسيقى تدرس قبل ذلك فى الجيش « سماعى » . . فعاد محمود عبد الرحمن ليؤلف الكتب ويدرسها كما تعلمها فى باريس . .

كانت الفكرة التى وطد العزم على تحقيقها هى خلق جيل من ملائكة الفن . . !!

اساتذة . . !!

وبعد أن يقضى المتطوع مدة الخدمة التى تنتهى فى الخامسة والعشرين يخرج لينضم الى صفوف الطليعة التي انهت خدمتهم وانطلقوا يسجلون بالنغم مجد مصر الحديثة على جبين الزمن !!

ان العسكرى فى ادارة الموسيقات يتقاضى ٦ جنيهات . ويسجل بعدها الخط البيانى ثمانية جنيهات ونصف يتقاضاها الصول . . ثم يقف !!

ولكنهم سعداء . . لأنهم يحلقون فى سماء عاليه . . لا حدود لها . . .

فسن الخامسة والعشرين التى تنتهي فيها خدمتهم التى يفخرون بها سن مبكرة ليعمل فيها الاومباشى سليمان فتح الله — الذى حصل على التوجيهية واصبح الان طالبا بكلية الحقوق مايسترو فى صالة بديعة فى اوقات الفراغ !!

وليس فتح الله وحده هو نجم المدرسة . . . فهناك كثيرون غيره لا يلاحقون طلبات العمل التى تعرضها ارقى الملاهى . . فالفرقة التى كونها بعضهم تعمل فى ريفولى والاخرى تتفاوض مع الحلمية بالاس . . . !!

فى الجيش

ولكل سلاح من اسلحة الجيش فرقته الموسيقية الخاصة التى يتردد أفرادها على ادارة الموسيقات كل ستة شهور للدراسة والامتحان

أما العمل الذى تقوم به ادارة الموسيقات فلا يقف عند حد احياء حفلات الترفية عن الجنود او الاشتراك فى استعراضات الجيش فى مختلف المناسبات الرسمية ومقابلات الملوك وحفلات وزارة الخارجية والاندية والجمعيات الخيرية بل هم قبل كل شيء جنود . . تشهد لهم ساحات الشرف فى فلسطين بأنهم اشجع حملة النقالات واكثرهم تضحية . .

ان مهمة عسكرى الموسيقى فى الميدان فى طليعة الصفوف . . حيث يؤدى العمل الذى يؤكد انسانيته الرفيعة . . حمل الجرحى الى مراكز الاسعاف ! !

وتسمح ادارة الجيش لادارة الموسيقات أن تقوم الى جانب عملها باذاعة حفلات فى محطة الاذاعة المصرية بين وقت وآخر تتقاضى عن الحفلة الواحدة منها ١٥ جنيها توزع على أفراد الفرقة تبعا لرتبهم العسكرية . . .

أقوى من المدفع . . .

لقد قال نابليون يوما وهو ينظر الى جبال الألب الشامخة . .

أعطونى فرقة تعزف لحنا مثيرا وانا اعبرها ! ! وتطور الزمن وانشئت مصحات تداوى آلام الانسانية التى اعجزت الطب . . باللحن الهادىء الجميل . . ! !

وخلد التاريخ عباقرة الدنيا على صفحات الورق . . . وخلدت الموسيقى عباقرتها على كل لسان !!

تلك هى الموسيقى . . .

وهناك . . . على حدود الصحراء فى اطراف القاهرة تطلع الشمس فى الصباح على النغم الباسل الذى لا ينقطع لتغادر الدنيا فى المساء وتغرب . . فى بحر من الذكريات !!



اللحن الباسل . . . بين الاصابع الفتية ! !

لقد انتهى عهد التعليم « السماعى » . . .



أعراض كيوبيد

يقول الشاعر شوقى ان الحياة الحب
ويقول بيرون ان الحب يبدا مع الربيع ويذبل ع الخريف !!
ويقول تنيسون أن الحب قيثارة ذهبية ناها الخلود !!
اما شوبنهور الفيلسوف المتشائم فيتلفت وله ويقول : ما هو الحب ؟ انه ليس سوى قبر بقرية !!
ومهما يكن من آراء الادباء والفلاسفة فقد فقت آراء علماء الاجتماع على ان الحب مرض جتماعى له اعراضه ونوباته وله ايضا دواؤه
وهذه بعض اعراض مرض الحب !!

ماذا فى عينيها سوى السحر !!





خمر الحياة !!



قشة فى الكاس ولكنها
لا تعكر صفوهما !!



لقمة فى عرين الاسد !!



تقرأ له طالعه ... وتقول ابتسامتها : أراك
تفكر فى فتاة سمراء ترقد الى جانبك الان !!



ماذا سيحدث .. يوم القيامة !



الذين ينذرون اليوم بقرب يوم القيامة ، ليسوا من الراجمين بالغيب ، ولكن من علماء الطبيعة وكتابات هؤلاء العلماء ، تسودها موجة من التشاؤم والاشفاق على مصير البشريةنتيجة للاكتشافات العلمية الحديثة

رقصة الموت

ويوم القيامة كما يراه علماء طبقات الارض يوم عصيب حقا ، وقريب ايضا .. فهم يقولون ان الارض لما انفصلت عن امها الشمس ، كانت كتلة سائلةملتهبة ثم برد سطحها فتصلب واصبح قشرة تغلف الارض كما تغلف القشرة البرتقالة .

ولكن باطن الارض بقى يغلى كالمرجل ، وكلما ضاق بمحتوياته ثار وشق له فجوة فى القشرة يلقى من خلالها ببعض حممه

والغريب فى الامر انه يختار لثوراته هذه فترات منتظمة ، فمنذ ٤٠ مليون عام ثار المرجل والقى ببعض حممه فكانت جبال الهمالايا والانديز والروكى ،ومنذ ٢٠ مليون عام ثار مرة اخرى فكانت جبال الالب والقوقاز .ولو بقى المرجل حريصا على دقة مواعيده لكان ميعاد ثورته التالية هو ايامنا هذه .. هذا الجيل او هذا القرن او هذا الالف من السنين ...

فعندئذ ستتعرض الكرة الارضية كلها لهزات وزلازل لم تخطر لها من قبل على بال ، ثم يتصدع سطحهافى مكان لايعلمه الا الله وتندفع منه النار والمعادن المصهورة فتسيل على جوانبه وتكتسح فى طريقها مئات الالوف من الاميال المربعة لا تترك فيها اثرا الا اتت عليه .

ولن يسلم من هذه الغضبة ابعد الناس عنها ، اذ ان هواء الكرة الارضية سيختل توازنه فيعصف بسطحها عصفا ، ومياه المحيط ستفقد وقارها وتندفع نحو القارات تريد أن تغمرها !

كيف نفنى ؟

اما علماء الميورولوجيا — علم الاحوال الجوية فانهم يعرضون عليك نماذج الفناء ...

فان كنت ممن يكرهون الحر وينفرون منه فابشر بان ايامك الاخيرة ستكون باردة برودة الموت فمن الثابتان الثلوج القطبية تزحف نحو المناطق الاستوائية بين وقت وآخر ، وآخر زحف لها كان منذ ٢٥ الفا من السنين . أما زحفها التالى فيرجح ان يكون بعد خمسين الف سنة . وهى فى زحفها ستغمر الجزء الاكبر من اوروبا وامريكا الشمالية بالجليد وستطأ تحت اقدامها مدنا باسرها مثل كوبنهاجن وشيكاغو وبوسطن ولننجراد ، وقد تطغى على لندن وباريس وبرلين . وسيضطر سكان هذه المناطق الى التراجع امام هذا الزحف والانكماش فى المنطقة الاستوائية ، أو (الثلاجة) الاستوائية ان اردت الصحة ، فما ابعد مناخها اذ ذاك عن المناخ الاستوائى كما نعرفه الآن .. قد لايبقى على ظهر الارض من يعمرها من جديد ..

اما لو كنت ممن يحبون الصيف ويكرهون الشتاء فلك ان تكون سنواتك الاخيرة صيفا كلها ... ففترات زحف الثلج هذه التى مر ذكرها تفصلها من بعضها سنوات من الدفء يزداد سنة بعد سنة حتى يصبح حرا لا يطاق . واذ تنحسر الثلوج عن نصف الكرة الشمالى يزحف الحر فى أعقابها ، وتمتد الغابات الاستوائية شمالا فتغمر اوروبا وكندا باشجارها الكثيفة وحيواناتها المتوحشة !

فقاعة من الصابون ..

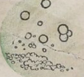
ولا شك أن أروع صورة ليوم القيامة هى تلك التى يرسمها علماء الفلك .وهم لايكتفون بشرح مصير البشرية وحدها والارض التى عاشت عليها ، بل يعرضون عليك صورة واضحة مفصلة لنهاية الكون كله ..

الكون كله .. ما اروعها من كلمة .. ولكن علماء الفلك يضحكون فى أسى ويقولون لك ان هذا الكون كله ليس الا فقاعة من الصابون .. فقاعة تلوث سطحها بذرات الغبار .. فقاعة كان من الممكن ان تعيش الى الابد ، لولا ان خطر لبعضهم أن ينفخ فى جوفها فأخذت تتمدد ، واخذت ذرات الغبار على سطحها تتباعد عن بعضها .

أما ذرات الغبار فهى سدم هذا الكون ونجومه ، وماالسرعة التى تتباعد بها عن بعضها فكم تظن ؟

٢٥٠ ألف كيلو متر ... فى الثانية !

وأما متى تنفجر هذه الفقاعة فعلم ذلك عند علام الغيوب ..



ودعنا من الفقاعة ، ولنكتف باحدى ذرات الغبار التى تلوث سطحها .. هذه الذرة لاتختلف فى شىء عن مئات الوف الملايين من الذرات الاخرى فهى مجموعة من دقائق صغيرة تعد فى الذرة الواحدة ، بمئات الوف الملايين .. وما هذه الذرة التى اخترناها الا المجرة ، وما شمسنا الا دقيقة من دقائقها التى تعد بمئات الوف الملايين ...

وما الارض الا قطعة صغيرة من الشمس انفصلت عنها فى أثناء دورانها ..

وما نحن ، نحن الذين نمثل الحياة فى أرقى صورها ، الا لمحة عابرة فى تاريخ الارض الطويل ، وما الحياة كلها الاحدث غير ذى بال بزغ فى ركن سحيق من الكون وفيه سيموت — وما من شىء فى الكون ، ذرات غباره ودقائق الذرة الواحدة أحس به .. وان كان الكون قد استطاع فى هذه اللمحة الخاطفة من عمره ، وفى هذا الركن السحيق من فضائه الذى لايكاد يحد ، ان يعى نفسه لاول مرة ..

وكما انفصلت من الشمس الارض ، انفصل من الارض القمر حدث هذا منذ بليونين من السنين وكان يوم الارض اذ ذاك لايزيد على اربع ساعات !

ومن يومها والقمر آخذ فى الابتعاد عنا ، وسيبلغ به البعد اقصاه بعد عشرين أو ثلاثين بليونا من السنين يأخذ بعدها فى العودة الينا من جديد ، وهو فى عودته ابطأ منه فى ذهابه فاذا كانت سنة مائة بليون بعد الميلاد كان القمر قد اقترب منا الى الحد الذى لايستطيع بعده مقاومة جذبناله ، فيتفتت قطعا صغيرة تتناثر حول الارض فى مسار القمر وتطوقها كانها هالة ، واذا بالارض زحل ثانية ! .

والشمس أم أرضنا وجدة القمر ، مدينة بطاقتها وحرارتها لمحتواها من الايدروجين . وكلما قل هذا المحتوى زاد استهلاك الشمس لما بقى منه ، حتى اذا أوشك على النفاد بعد عشرة بلايين من السنين كان وهج الشمس وحرها اسطع واقوى مما هو الآن مائة مرة ، فعندئذ لن تبقى على سطح الارض قطرة ماء الا تبخرت ، حتى هواء الارض سيرق ويفلت من زمام جاذبيتها لينتشت فى فراغ الكون . واذ تخطو الشمس خطوتها الاخيرة نحو مصيرها المحتوم تنفجر الى شواظ من النار يصهر لفحها الارض وسائر الكواكب التى انجبتها الشمس ، ويقضى على كل اثر للحياة فيها ..

ان الموت واقف للبشرية كلها بالمرصاد ، كذا يقول علماء الفلك ، حتى لو افلحت البشرية فى الافلات من ارضها الى كوكب آخر ، ومن مجموعتها الشمسية كلها الى مجموعة اخرى !

فما اشقى الذين سيشهدون فناء العالم فى سنة بليون ..

وان كان كثير منا يتمنون لو عاشوا لكى يروا هذا الشتاء !

أبوشادى الروبى



دفاع عن بغداد

أنا شاب عراقى مسلم فى الرابعة والعشرين من العمر ومن اسرة وجيهة ثرية ببغداد ، مرتبى الشهرى يزيد على ثلاثين جنيها قليلا ، جئت مصر حديثا للمرة الاولى بقصد الاصطياف ولى رغبة قوية فى الزواج من فتاة مصرية على شريطة أن تكون متعلمة الى حد ومن أسرة محترمة وجميلة ، فكيف السبيل ؟..

أرجو الاجابة بالتفصيل س ..

ان الاصطياف شىء والزواج شىء آخر يا سيدى .. فهل فتنتك فجأة بنات « ستانلى باى » أو فتيات « جليم » أو ساحرات « كليوباترة » أو فاتنات « سيدى بشر » ؟!

هذا حلم ليلة من ليالى الصيف ... وهوى من أهواء البلاج !.. فلماذا تهجر العداديات ، وهن من أجمل نساء العالم ، لتتزوج من مصرية ؟! واذا فعل كل شباب العراق فعلك فأين تذهب فتيات العراق ؟!

اننا لا نرضى للشباب المصرى أن يذهب الى باريس أو لندن فيتزوج ، كذلك لا نرضى للشباب العراقى أو السورى أن يجىء للقاهرة فيتزوج .. ان الزواج اذا جاء أمرا عارضا تتغلب فيه ارادة الله كان بها ، لا مرد لقضاء الله . وانما الذى لا نرضاه أن يكون الزواج مع سبق الاصرار ... لا حافز ولا موجب ..

ان العراقيات أولى بالعراقيين ، والسوريات أولى بالسوريين ، والمصريات أولى بالمصريين ... فلا تزرع نباتا فى غير تربته ، ولا تنقل بنتا الى غير أرضها ، والا ندمت ، حين لا ينفع الندم !..

تضحية

انى فتاة فى السادسة عشرة طرق قلبى حب وحب وحب . . . وتورطت مع من عاهدنى على الزواج ، وتركنى بعدما أصابنى منه الشر كل الشر ... فهل تقبل أيها القلب العجوز أن تتزوجنى لتحلنى من الورطة التى انا فيها وانا مستعدة للتضحية بشبابى الناضر فى شيخوختك على شرط أن يحمل الطفل اسمك ..

فتنة بالزمالك

أشكرك يا سيدتى الصغيرة على هديتك الثمينة ، وآسف كثيرا لاننى لم أتعود قبول هدايا من هذا النوع .. وحرام عليك أن تضحى بشبابك الناضر فى شيخوختى وأولى بك أن تضحيه للجنين البرىء الذى يصرخ الى الله فى أحشائك ، من هول استهتارك .

تضحية أخرى !

أنا طالبة فى السابعة عشرة ، أعيش فى أسرة يخيم عليها ظلام الجهل والفقر فأبى سكير ، وأمى سيدة جاهلة

تعرفت بشاب فأحببته حبا بريئا ـ فى الخيال ـ واتخذته بمثابة صديق لى . فكانت صداقته تنسينى بعض المتاعب المنزلية .. ولكن أخشى أن أخبرك عنه واعتقد أنه ليس بعيدا عنك .. ولاشك انك قد وعيته .. فهو أنت المقصود بهذا الوصف ! فهل لى أن أراك وجها لوجه ، لكى أنتقل من سماء الخيال الى الحقيقة وكذا لابين لك ما أحسه من هموم وآلام لتخفف عنى .. فمتى ؟ وأين أراك ..؟ اذ ان لدى من المتاعب ما أنا فى حيرة من أمرها ..

أحلام ـ الفتاة الحائرة

صدق المثل العامى الذى يقول أن من سوء حظ المقرىء الفقيه أن تجيئه سهرتان فى ليلة واحدة !

فأنا جاءتنى عروسان فى بريد واحد !

وأحب أن أقول للآنسة أحلام ، ان الخيال أجمل من الحقيقة .. واننى لست شابا بل الأشيخ ، ولست شيخا متصابيا ، واننى هنا فى « قلوب فى البريد » أصف الدواء كطبيب ، ولا أتناوله مع المرضى .. واننى قبل هذا كله وبعده كله أخشى ان ترينى وجها لوجه لان « سماعك بالمعيدى خير من أن تراه » !

أما متاعبها وحيرتها فافتح لهما قلبى من بعيد .. لبعيد ..

قلب عجوز

« صرح وزير الصحة أن مياه البحر فى الاسكندرية خالية من الميكروبات »

الصهيونى ـ ما دام ما رحناش اسكندرية ايه اللى راح يوسخ البحر !؟

قبلات وصفعات

الحج أم الجهاد ..؟

● قرأت ما كتبه فضيلة المفتى الاكبر الاستاذ الشيخ مخلوف عن تقديم اداء الحج على التبرع للمجاهدين لان الحج فرض عين على كل من استطاع اليه سبيلا ...

ولما كان الله قد أمرنا بالجهاد فيجب أن نعتبره فرضا على كل من استطاع اليه سبيلا مصداقا لقوله تعالى : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم . »

وقد أجيز الافطار فى رمضان للمسافر فلماذا لا تجيز تأجيل فريضة الحج وقت الجهاد .. ؟

ثم ان الهدف من تشريع الاحكام هو تحقيق صالح الناس بحفظ ضروراتهم وتوفير حاجاتهم . ان الحج ضرورة لاقامة الدين كما ان الجهاد ضرورى لحفظه ..

فما رأى سيدى المفتى فى هذا ..؟

محمد خليل المح... ـ القاهرة

المحامى أمام الم...

الكاموفلاج ..

● اعترض بشدة على ... المدنى فقد انتشرت أخيرا ... تغيير الاسماء ـ أسماء ... ـ والتستر وراء أسماء أخرى !

محمود يوسف ـ القاهرة

● ضاعفوا حملتكم على حزب الوفد وانشروا بعض صفحات الكتاب الاسود .

حمدى قنديل ـ المنصورة

أسئلة للنحاس باشا .. ؟

● أريد أن أسأل رفعة النحاس باشا .. ؟

ـ لماذا تخطيتم عبد الفتاح الطويل باشا فى سكرتارية الوفد ... ؟

ـ وما هو السر فى حملة الوفد على طه السباعى باشا .. ؟ هل هو شرط من شروط التحالف بينكم وبين مكرم باشا ... ؟

م . ا ـ القاهرة

قصص التابعى

● قولوا للتابعى أن يترفق بنا فاعصابنا لا تتحمل نهاية قصصه الرائعة !

المصرى ـ اسكندرية

دفن الماضى .. !

● لا أوافق على مهاجمتكم لمكرم باشا لانه وضع يده فى يد النحاس باشا ، فمصلحة مصر تقتضى القضاء على الخصومات الشخصية ونسيان الماضى .

ثروت أنيس ـ أبو تيج

حواء الصغيرة .. !

● صفعة للمسئول عن صورة حواء الصغيرة التى تبحث عن آدم صغير .

و . ج ـ القاهرة

● قبلة لصورة « حواء صغيرة » فقد كانت رائعة ..

ا . محسن ـ اسكندرية

التجار مساكين .. !

● ...عوا عن التجار الذين يلاقون الامرين من تعسف مصلحة الضرائب .

محمود عبد العال ـ بنى سويف

● اطبعوا مجلاتكم باللغة الانجليزية والفرنسية لتكون خير دعاية لمصر والعرب فى الخارج .

أحمد سرور ـ القاهرة

« الموسم »

عدد خاص

من

« آخر ساعة »

عدد الجيش .. ؟

● تحياتى الى أسرة « آخر ساعة » على عدد الجيش .

محمد أمين ـ دقهلية

● لم يعجبنى العدد الاخير من آخر ساعة .

ص . ع ـ القاهرة

الابتسام عيب .. ؟!

● صفعة لمن وضع صورة امرأة تبتسم على غلاف عدد الجيش .. !

ميشيل ميخائيل ـ اسكندرية

شهداؤنا الابطال

● نريد عملا سريعا نخلد به شهداءنا من الضباط والجنود البواسل الذين لقوا حتفهم فى ميدان الشرف .

محمد زعربان ـ دمنهور

● ينادى بعض السياسيين الان بان مقاطعة اليهود الاقتصادية سوف تقضى على دولتهم المزعومة ، وقد نسى هؤلاء ان اليهود هم أرباب الاقتصاد فى العالم .

ك . درويش ـ القاهرة

الجامعة فى أمريكا .. ؟

● كم يبلغ مصروفات الجامعة فى أمريكا .. ؟

حمدى عبد العزيز ـ القاهرة

● (آخر ساعة) : يكفيك ٤٥ جنيها فى الشهر للاقامة والمصروفات ... والمشكلة هى توفير الدولارات .

● من هو رئيس وزارة الهندستان : جواهر الامة المصرية أم جواهر لال نهرو ... ؟

ع . شعراوى ـ القاهرة

● (آخر ساعة : جواهر لال نهرو !!

● صفعة لقسم الضائع بمصلحة السكك الحديدية فقد شحنت بضاعة من مصر فسرق جزء كبير منها .. !



* التمس ممثلو وممثلات المسرح الشعبى بعد انتهاء عقودهم من معالى وزير الشئون الاجتماعية تجديد التعاقد معهم على أساس أن يكون العقد لمدة سنة كاملة بدلا من ثلاثة أو ستة اشهر كما كان من قبل

* دبت الحياة فى استديو جلال ، وبدأت السيدة مارى كوينى تنتج فيلما جديدا من اخراج الاستاذ عمر جميعى بعد مرور عام على وفاة المرحوم احمد جلال عن قصة كتبها ورشح أبطالها قبل وفاته

* أتم ستوديو مصر وضع بعض نماذج من الافلام العشرين القصيرة التى أنتجت للدعاية الصحية ، تلبية لرغبة ملكية سامية

* عاد الاستاذ احمد راسم بك مدير مصلحة السياحة الى الدعوة لمشروعه القديم انشاء « مصيف جبل المقطم »

* ارسلت الى ايران فى الاسبوع الماضى نسخة من فيلم « العزيمة » باللغة الايرانية

* بلغ ايراد فيلم « فلسطين » من عرضه الاول فقط أكثر من ستة آلاف من الجنيهات

* اقترح أحد تلاميذ الكاتب المسرحى المرحوم أمين صدقى اقامة تمثال له الى جانب تماثيل رجال المسرح فى دار الاوبرا الملكية ، بوصفه أول من كتب المسرحية المصرية برواية « القرية الحمراء » التى اخرجها له المرحوم عزيز عيد على مسرح دار التمثيل العربى عام ١٩١٤

* قال الاستاذ زكى طليمات بعد تعيين يوسف بك وهبى مديرا للفرقة المصرية : انه سيبقى فى الفرقة لكى يجرب حظه فى هذه المرة أيضا ، فاذا لم يوفق فانه سيعتزل المسرح ويشتغل بالصحافة ! وقد علق على ذلك احد الصحفيين فقال : طيب ... والصحافة ذنبها ايه !

تشنيعة

* أراد محمود شكوكو ان يغازل سيدة جميلة ويقول لها : انت عندك « سكس أبيل » فقال : انت عندك « سلسبيل »

* قال لنا الاستاذ نيازى مصطفى : ان وظيفة المخرج السينمائى الان لا تختلف كثيرا عن وظيفة «شاعر الربابة» الذى يروى للناس حكاياته بطريقته الخاصة !

* تقرر نقل الاستاذ عماد حمدى رئيس قسم التوزيع فى شركة مصر للتمثيل والسينما الى وظيفة مدير انتاج ستديو مصر ونقل الاستاذ اسماعيل شلبى المحامى مدير المستخدمين الى وظيفة رئيس قسم التوزيع

* غادرت مصر فى الاسبوع الماضى المغنية الفرنسية بولا برجيه عائدة الى وطنها بعد أن مكثت فى مصر أكثر من عام وقد قالت لنا بولا: انها حفظت مجموعة كبيرة من أغانينا المصرية لتغنيها بعد عودتها لجمهورها الاوربى

* قال الاستاذ محمود المليجى : ان الفيلم المصرى لا يمكن أن تقوم له قائمة الا اذا عملت الحكومة على حمايته كما تحمى القطن المصرى من منافسة الفيلم الاجنبى

* تحضر تحية كاريوكا كل صباح بالطائرة من الاسكندرية وتعود اليها فى المساء لكى توفق بين عملها فى فيلم «احب الرقص» الذى يخرجه ستوديو مصر وبين عملها فى المسرح باسكندرية



جرير جارسون بهلوانه !

بدأت جرير جارسون ممثلة العواطف الاولى ! فى هوليوود تتدرب على الالعاب البهلوانية استعدادا لدورها فى فيلمها المقبل « فتاة السيرك » !

* حملت الصحافة الانجليزية على الافلام الامريكية حملة شعواء وطالبت بمقاطعة عرضها فى انجلترا بدون قيد ولا شرط ، لكى يسلم الفيلم الانجليزى من منافسة الفيلم الامريكى ، وقد كتب ناقد انجليزى ضد الصحافة الانجليزية فقال : اننا يجب أن نفرق بين الفن وبين التعصب لقوميتنا

* قامت مشكلة فى الفرقة المصرية حول من يصلح لتمثيل دور « النسر الصغير » فان ممثلات الفرقة اللواتى كن يمثلن منذ عشرين عاما ، اصبحن الان غير صالحات لتمثيله

* قررت لجنة ترقية التمثيل العربى عمل مسابقة للروايات المسرحية يخصص لها نصف المبلغ المعتمد فى ميزانية السنة الحالية وقدره سبعمائة وخمسون جنيها ، أما النصف الثانى فانه سيدفع ثمنا لروايات كبار المؤلفين



جريمة من فرنسا

طفلة بين أمين !

« من اخطاء الطبيعة .. شيخ عاشق ! .. » (مثل قديم)

حين تقدم الى سليمان امرأتان تدعى كل منهما أن الطفل المتنازع عليه ابنها، هداه تفكيره وحكمته الى أن يأمر بقسمة الطفل قسمين تأخذ كل منهما قسما . فنزلت الام الحقيقية عن نصيبها ، ورضيت الاخرى ، فقضى سليمان بالامومة للتى نزلت عن نصيبها !

ولقد ود القاضى بنوا شامبى رئيس محكمة الصين المدنية وقد تقدمت اليه فتاتان تدعى كل منهما امومة الطفلة الفونسين ، لو أن حيلة سليمان عليه السلام لم تكن منتشرة معروفة ، أو لو أن السيدتين سيمونو وموكلير كانتا فى بساطة المرأتين اللتين تقدمتا الى سليمان ، اذن لفعل ما فعله سليمان ، ولعرف الحقيقة بسهولة !

ولكن السيدتين موكلير وسيمونو ليستا على الفطرة الاولى، وفضلا عن ذلك فلكل منهما محام لاتنطلى عليه حيلة سليمان ، فكان لابد من سماع مرافعتيهما للحكم فى الدعوى ...

ترافع الاستاذ دلبرا عن السيدة موكلير فقال :

حين تصفحت ملف الدعوى التى عهدت الى لجنة المساعدة القضائية به ، انتابنى حرج شديد ، فقد وجدت نفسى مطالبا بأن أروى على مسامعكم وقائع هى بتخيلات الكتاب أشبه وليس لدى عليها دليل . ولكننى ماكدت استقبل السيدة موكلير فى مكتبى ، واستمع الى روايتها حتى تبدل حرجى ثقة ، وجزعى اطمئنانا . فقد اكدت لى أن جميع الوقائع المبينة بعريضتها - على غرابتها - كانت محل تحقيق مفصل تتبعت خطواته بحماسة الام التى تريد أن تسترد فلذة كبدها ، وأن لكل واقعة من الوقائع شهودا عدولا . سيتولى ممثل النيابة عرض اقوالهم بكفاءة تفوق كفاءتى .

أما الوقائع الثابتة من ذلك التحقيق فهى أنه فى اليوم التاسع عشر من شهر يناير سنة ... تقدمت الى عمودية القسم التاسع من باريس مولدة قانونية تحمل بين يديها طفلة حديثة الولادة قيدتها بسجلات المواليد ونسبتها لاب وأم لايريدان ذكر اسميهما

وخرجت المولدة من دار العمدة وحملت الطفلة الى منزل السيدة سيمونو التى نخاصمها اليوم .

فمن هى سيمونو ؟ يصفها التحقيق - وللتحقيق حياؤه فى التعبير ! يصفها بأنها فتاة بالغة غير متزوجة ، لاعمل لها ... والحقيقة أن لها عملا يسهل تصوره ، وان صعب تبيانه . عملا اكتسبت فيه شهرة وخطورة !!! فقد سمعت أقوال شاهد كانت له بها سابق معرفة قد أكد - بعد أن حلف اليمين - شكره لله على أنه أنقذه من حبائلها ، لان لها قدرة على اختراع الروايات ... وانها تتبعته طويلا لتفسد زواجا كان قد اعتزمه .

على أن ذلك كله تاريخ قديم !! فقد عثرت صاحبتنا فى طريقها على رجل كان يجب أن تمنعه سنه ومركزه من اتباع نزوات الشباب . رجل متزوج اعتزل فى سن الستين عملا تجاريا محترما ، ليضع وقاره وثروته صيدا سهلا فى الشباك التى

بقلم
حسن الجداوى

نصبتها سيمونو . ألم يقل الاقدمون « من أخطاء الطبيعة .. شيخ عاشق ! » . تلك كلمة لم تصدق فى انسان كما صدقت فى عاشق سيمونو الولهان ... المسيو سينار .

لقد كان مطلبه من تلك العلاقة وهدفه منها هو الشىء ذاته الذى كان يجب أن يبعده عنها . لقد كان يريد - الرجل المتزوج - أن يكون له من تلك العلاقة الآثمة ولد . اليست فكرة غريبة تلك التى دفعت بذلك الشيخ الفانى الى أن يلقى فى خضم الحياة بمخلوق مسكين لايستطيع أن يدعوه بابنه، ولا يحق له - بحكم القانون - أن يبحث عن أبيه ، ويحكم عليه بأن يتوارى - مدى العمر - خجلا من أمه ؟؟ ان المسيو سينار يعترف اليوم بخطئه . ولكنه لم يكن كذلك حين كان يتحدث برغبته لكل من يلقاه بل كان ذلك الهدف حديثه المأثور بينه وبين الآنسة سيمونو ، التى مناها بمضاعفة مساعداته لها وضمان مستقبلها ان هى انجبت له طفلا !

ولقد وقع حديثه على أذن صاغية واعية فلم تمض عليه ايام معدودات حتى اقبلت عليه السيدة سيمونو هاشة باشة تؤكد له تحقيق امنيته . وكان الرجل قد جاوز الستين فصدق - بسهولة - أنه قد أصبح ابا ، وجلس يتلقى بزهو تهانى ذلك الخليط من الخياطات والبائعات وزميلات سيمونو التى قضى الزمن ونكد الدنيا أن يلازمهن ويصاحبهن ذلك الرجل المتزوج الوقور ... وأصبح موضوع الحمل مثار سخرية الجيران .

وكان أمر ذلك الحمل غير المنتظر غريبا حقا . فلم تظهر



الغانية : سيبك من الالف فدان الوقف .. كلمنى عن الاطيان اللى ممكن تتباع !



في نيام نيام
– الزعيم النهارده طالب ضولة كدابه

له عوارض ٠

ومضت الاشهر وانتهى العام ولم يحدث ى تغيير لافى عادات سيمونو ، ولا فى صحتها ٠ وتجدد قلق العاشق المنتظر ٠ فكان لابد من ايجاد حل ٠ وقد جاءت صاحبتنا بالحل سريعا ... موفقا ... أو غير موفق

تركها صاحبنا ذات صباح كعادته ، دون أن يحس بجديد أوتظهر للحادث السعيد عوارض فلما عاد فى الغداء قوبل بالتهانى تتساقط عليه ٠ ٠ كالمطر الصيب ٠ لقد ولدت سيمونو ٠٠٠ واصبح أبا ، ووضعوا بين يديه المرتعشتين « الفونسين » الصغيرة

وزعمت سيمونو انها وضعت بالمنزل بمساعدة طبيب ، لتطمئن غيرة المسيو سينار الشديدة ٠٠ فذلك الطبيب طبيب روحانى ولدها بقوته الروحية ، دون أن يرفع عنها ثوبا ، أو يلمس لها جسما ٠ ٠

وبعد ذلك الوضع المزعوم بايام ، دخلت فى خدمة السيدة سيمونو فتاة ريفية شاحبة الوجه متعبة متألمة لدرجة انها لم تستطع ان تؤدى عملا بل آوت الى سريرها بمجرد وصولها ٠٠ تلك الفتاة هى ايزاميل موكلير

وهى من بنات الريف ٠ كانت تعمل فى أحدى مدن الريف وكانت محبوبة سعيدة ولكنها اخطأت وحملت حملا ، لا معجزة فيه ، فظهرت عليها عوارضه ، ولم تعد تتحمل نظرات الفضوليين فتركت محل عملها ، وجاءت الى باريس تخفى فيها عارها ٠ وعملت عند بائعة سجاير وعند تاجر أوراق ٠ ولم تكن تدارى حملها بل كانت تتحدث عنه مع كل من تلقاه فكان ممن حدثتهم بأمرها سيدة تدعى (ب) ظهر انها من صديقات سيمونو ، وهكذا جمعت المصادر بين تلك التى تنتظر طفلا لاتدرى ماذا تصنع به ، وتلك التى تريد طفلا لاتدرى كيف تصنعه !! وتم الاتفاق الشائن وانتظرت موكلير بين الدموع والوجل ولادة المولود ٠ فلما اقبل على العالم تمت الصفقة !

وحين حقق المسيو سينار أمنيته صدق وعده ٠ فأغدق على سيمونو من فيض ماله ، واودعت الطفلة عند مربية تعنى بها ، وعادت موكلير – التى لم تسترد صحتها – الى أهلها ولكنها بقيت تتراسل مع الآنسة سيمونو ٠

ولست ارى داعيا لان اخفى عليكم أنها حملت للمرة الثانية ، ومات وليدها أثناء الوضع ٠ فلما استردت صحتها جاءت الى باريس معتزمة أن تسترد ابنتها فاسرعت الى عمودية القسم التاسع ، واعترفت بأمومتها للطفلة التى سبق أن قيدت لأم لا تريد أن تذكر اسمها ٠٠٠ تلك الطفلة هى الفونسين

ثم أعقبت ذلك المسعى بمسعى آخر ، فطلبت مقابلة المسيو سينار وذكرت له الحقيقة ٠٠ فهدمت أحلام ذلك العجوز المتصابى ، الذى ادرك أنه قد وقع فريسة تمثيلية مضحكة ، واكتشف أنه لم يكن فى يوم من الايام أبا ٠ وأن الآنسة سيمونو خدعته ، وبادر فأعلن سيمونو بانقطاع كل صلة بينهما ٠ ولكن سيمونو لا تريد أن تسلم بانهيار ما بنت من قصور!

ثم طالب المحامى بحضانة الطفلة لموكلته الى حين الفصل نهائيا فى الدعوى

وشرح الاستاذ كينار دفاع الام الاخرى السيدة سيمونو ، فقال :

لقد تقدمت اليكم السيدة موكلير برواية شائقة ، ولكنها لا تلبث ان تسقط تحت عبء التناقض والغرابة ! لقد نظر خصومنا الى ايديهم فوجدوها صفرا من الادلة او اشباهها ، فاتخذوا من موكلتى هدفا لسخريتهم ونكاتهم ، وحسبوا انهم بذلك يستغنون عن الدليل الذى يتطلبه القضاء ولا يقبل غيره

انها تزعم انها هى الام الحقيقية فما الذى فعلته بطفلتها ؟ كيف عرفتها ؟ وهى انثى تدعى بغير حياء او خجل انها اتفقت – من قبل مولدها – على أن تنزل عنها للسيدة سيمونو

ولقد بقيت سنتين – ان كانت صادقة فيما تقول – مطمئنة تاركة طفلتها التى حملتها بين أضلعها لا تسأل عنها ، ولا تحفل بأمرها

لنفرض انها فقدت وعيها لحظة أن اتفقت على التفريط فى طفلتها قبل أن تولد ٠ ولكن تلك اللحظة امتدت واستطالت عامين كاملين!

لا شك ان على المحكمة ان تستنير وتأمر بتحقيق لتتبين وجه الصواب فى هذه المتناقضات ولكن الامر الذى يدعو الى الدهشة هو ان تجرؤ موكلير فتطالب بتسلم الطفلة ٠ على اى اساس يرتكز مثل هذا الطلب الغريب ؟

ان كانت سيمونو هى والدة الصغيرة الفونسين – ولم يثبت امامكم انها ادعت تلك الامومة كذبا – فبأى حق تحرمونها من قبلات تلك الطفلة التى احتضنتها سنتين ، واحاطتها بحبها وحنانها وعطفها ؟

انهم يحدثونكم عن اتفاق مخجل وتمثيلية مضحكة ٠ حقا هناك اتفاق مخجل ، ولكنه بين طرفين : احدهما ذلك الشيخ النادم بعد فوات الاوان ، والثانى تلك الفتاة التى لا تعرف الحياء ولا الخجل والتى تعترف بانها حملت للمرة الثانية

لقد اراد المسيو سينار ان يقطع صلاته بالسيدة سيمونو ، ولكن هناك صعوبة ليس من السهل تخطيها : هى الطفلة الفونسين التى يعلم سينار انها ابنته من سيمونو ٠ لذلك رتب خطة واحكم تدبيرها وتنفيذها ٠ انه يعلم ان المال مفتاح الضمائر ٠ وقد مرت بخاطره فكرة لامعة : يجب ان يثبت ان سيمونو لم تكن الام ، وان تحل محلها موكلير ٠ ٠ وهكذا رتب الاتفاق ، وحفظ كل دوره ، واسرعت موكلير الى العمودية تعترف بالطفلة ، وسارع المسيو سينار بتصديق الرواية التى الفها ٠

ما هو الثمن الذى دفع لهذا الاتفاق ؟ ذلك ما سيكشف عنه التحقيق . ان امومة الآنسة موكلير امومة مصطنعة ٠ امومة تهريب ٠ انها تصلح فى دنيا الخيال والتأليف فردوها الى أصلها

وانضم وكيل النيابة الى طلب التحقيق واقترح تسليم الطفلة الى مربية مؤتمنة ٠ وهو ما قضت به المحكمة ٠٠

ولكن عندما اريد تنفيذ الحكم – بناء على طلب موكلير – وجد المحضر ان الصغيرة مريضة وتنفيذ الحكم قد يضر بصحتها ٠ وبكت سيمونو واستعطفت ورجت المحضر أن يترك لها الفونسين ٠ ولكن موكلير اصرت على تنفيذ الحكم ٠ ورق قلب المحضر لبكاء سيمونو فعرض الامر على رئيس المحكمة

ووجد الرئيس نفسه فى مثل الموضع الذى الفى فيه سيدنا سليمان نفسه ٠ هذه ام (؟) تصر على تنفيذ حكم النقل ولو كان فيه اضرار بابنتها ٠ ٠ انها ليست الأم الحقيقية ٠٠٠ ولذلك امر بترك الطفلة للسيدة سيمونو

ونفذت المحكمة حكمها التمهيدى بالتحقيق ٠ ولكن الموت كان اسرع من اجراءات المحاكم فاختطف الصغيرة قبل تمام التحقيق ٠٠ ومع ذلك قضت المحكمة بانتساب الطفلة التى ماتت للسيدة سيمونو ورفضت دعوى موكلير !

حسن الجداوى المحامى

آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير
كامل الشناوى
الأدارة والتحرير : شارع صحافة (وابور النور سابقا)
الأعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون ٥٩٩٠٠ – ٥٩٩٠٩
٥٩٨٠١ – ٥٩٨٨١
٥٩٥٧٤ – ٥٣٠٦٣
الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش ٠ وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا ٠ وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف ٠ وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١٣/١ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات أمريكية

اضحك مع آخر ساعة



اللص : ماتخافيش .. انا غرضى شريف .. قولى لى فين الفلوس ؟!



كوهين : قبل ماأموت أحب أقول لك على مكان آله تزبيف النقود .



الشاب الساذج : موش فاهم واحدة ست حشمه زيك بتشرب سجاير ليه ؟



الغانية : أرجوك ماتجرحش كرامتى وتكتب لى شيكات .. اذا كنت تكتب لى عمارة معلهش ..



السيدة : انا عارفه ربنا ماكانش خلقنى خدامة ليه بدل الغلب ده ؟!



مذكرات الكونت برنادوت

استطاعت « آخر ساعة » ان تحصل على مذكرات الكونت فولك برنادوت وها نحن اولاء ننشر جزءا منها بخط يده وباللغة العربية الفصحى :

واحد منه ــ تحدثت اليوم الى زعماء العرب وبحت لهم بما يكنه قلبى من عطف على القضية العربية ووجوب القضاء على الصهيونية والصهيونيين

٢ منه ــ اجتمعت بزعماء اليهود وصرحت لهم بميلى الشديد الى جانبهم واقتناعى بوجوب انشاء دولة يهودية فى فلسطين

٣ منه ــ انى اليوم شديد الامل فى حل قضية فلسطين والحل الوحيد هو ان ينزل كل من الطرفين عن حقوقه فى فلسطين لانجلترا أو أمريكا !

الجهل نور

فى الترام سمعت أحد أبناء البلد يتحدث الى زميله ويقول: هيئة الامم « المنتحرة » راح تجتمع فى باريس !!

وضحك صديقى الشاب المثقف لجهل ابن البلد !

أما أنا فلم أضحك لان هيئة الامم تنتحر فعلا !

كل الأخبار

الاحزاب

● قرر معالى مكرم عبيد باشا ان يغير اسم حزبه بعد خروج الكثيرين من أعضائه ويطلق عليه اسم المختار من الكتلة الوفدية !

المجتمع

● صرح رفعة النحاس باشا لبعض خلصائه بانه لا يزال محتفظا بمفتاح شنطة الجواهر وانه لن يسلم المفتاح للصوص الا تحت قبة البرلمان .

الفنون

● يتحدث الوسط الفنى عن سفر المطرب الشعبى محمد الكحلاوى الى باريس ولندن . ويقول خصوم المطرب انه كان ينوى السفر الى اوروبا بالعوامة ولكنه فضل ركوب الطيارة

جريمة الأسبوع

الشيطان فى عشة الفراخ

فى حارة البراغيت . . . وفى المنزل رقم ١٣ ... و ١٣ بالذات لانه رقم شؤم صعد الشيطان الى سطح المنزل لانه كان فى حاجة الى فرخة ياكلها ... وعندما يطلب الشيطان شيئا فانه لايستطيع أن يحصل عليه الا بطريق غير مشروع !

وهكذا تسلل الشيطان الى سطح المنزل ودخل عشة الفراخ !

وفى ظلام الليل البهيم قالت الفراخ كاك ... كاك ..

واستيقظت صاحبة الفراخ على صوت طيورها وهى تستغيث

وقالت المرأة بصوت فيه خوف وهلع . مين اللى فى العشة

وأجاب الشيطان : احنا الفراخ

ولكن الشيطان كان فى هذه المرة غير موفق فقد أدركت المرأة ان الفراخ لاتتكلم فاستغاثت بالبوليس

وقبضوا على الشيطان !

العروس : قل لى اعتذر للعريس بايه وانا أجى لك حالا !

الملاكم المهزوم : مافيش داعى للتعب ده تعال مدد جنبى !

سلامته !

ــ جوزى عنده حالة غريبة قوى ... أعطانى ماهية الشهر ده مرتين !

ــ لازم بيفاقا !



القاضى : انت فاهم انك وزير سابق علشان تعمل لى شركه وهميه



غنى الحرب: مصلحة السكة الحديد غشاشه . وابور البحر بتاعها طلع وابور سكة حديد !



رفيعة هانم للنونو : هو قدك تتشطر عليه وتضربه ؟ !

امتحن معلوماتك



امتحن معلوماتك

١ – الشهادة التى يحملها ونستون تشرشل فى :
١ – الحربية
٢ – الاقتصاد
٣ – السياسة
٤ – الحقوق



٢ – أول مرة ظهر الدكتور هيكل باشا كاديب عندما :
١ – راس تحرير السياسة اليومية
٢ – راس تحرير السياسة الاسبوعية
٣ – الف رواية زينب
٤ – الف كتاب محمد



٣ – اكبر شهادة كان يحملها سعد زغلول هي :
١ – شهادة العالمية من الازهر
٢ – لايحمل اى شهادة عليا
٣ – شهادة ليسانس الحقوق من باريس
٤ – دكتوراه الجامعة المصرية



٤ – مصطفى كامل الزعيم الوطنى الذى ملأ الدنيا مات وعمره :
١ – ستون سنة
٢ – خمسون سنة
٣ – أربعون سنة
٤ – ٣٤ سنة

الاجابة

١ – تخرج ونستون تشرشل فى مدرسة ساندهيرست الحربية ودخل الجيش البريطانى سنة ١٨٩٥
٢ – برز الدكتور هيكل باشا كاديب عندما ظهرت قصة زينب
٣ – نال سعد زغلول شهادة الليسانس من باريس وهو مستشار بمحكمة الاستئناف
٤ – مات مصطفى كامل وهو فى الرابعة والثلاثين

بختك هذا الاسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :
● ان الفرص أمامك كثيرة ، ولكنك متردد لاتعرف ماتريد ... احزم أمرك وسر فى الطريق الذى يوصلك الى هدفك

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :
● هناك علاقة جديدة فى انتظارك . قد تكون غراما . وقد تكون صداقة .

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :
● سترحل قريبا الى مكان بعيد حيث تؤدى عملا ، وتستفيد صحيا ومعنويا من هذه الرحلة .

المواليد من ٢١ ابريل الى ٣٠ مايو :
ساخط على كل شىء ... أنظر الى من حولك تجد أن ماتشكو منه لايستحق الشكوى !..

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :
● ستحقق مشروعا كبيرا خلال هذا الأسبوع برغم معارضة أهلك

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :
● لاتتعجل وتقبل الطلب الخيالى الذى سيقدم اليك ... هل تذكر المثل القديم : فى التأنى السلامة ؟ .

المواليد من ٢٤ يولية الى ٢٣ اغسطس :
● سوف تقضى سهرة ممتعة تنسى فيها همومك و أشجانك ، وتطلق لنفسك العنان .

المواليد من ٢٤ اغسطس الى٢٣ سبتمبر:
● انك متردد ، ماتريده اليوم ترفضه غدا ، وما ترفضه غدا تريده بعد غد ... حدد هدفك فى الحياة ثم سر فى الطريق الذى يوصلك الى الهدف !..

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :
● لاتعاند افراد أسرتك ، فهم من جيل غير جيلك وحرام أن تطالبهم بأن ينظروا الى الأشياء بمنظارك .

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٣ نوفمبر :
● انك لاتريد أن تسافر الى هذا البلد القريب بالرغم من أن الواجب يقتضيك السفر اليه ، فسافر وواجه تبعاتك بشجاعة .

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :
● هناك مسألة عاطفية تشغل بالك فى هذه الأيام . لقد حاولت أن تنسى فلم تستطيع ... ان الزمن وحده سيجعلك تنسى !..

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :
● أسبوع متناقض ، ضحك وعبوس وابتسام وبكاء ، ثم يتغلب الابتسام على البكاء .

نجيب الهلالى باشا
من مواليد اول نوفمبر ١٨٩١





وقفت تقارن باناملها بين شعرها وشعر التمثال !

نظرة اجمالية الى التمثال قبل أن تنفض يديها منه ..

تمثال من الرمال !

هل درت اناملها وهى تتسلى بصنع هذا التمثال الرملى لوجهها انها تقيم تمثالا لفلسفة الحياة ؟
اغلب الظن انها لم تكن تقصد اكثر من التسلية وازجاء الوقت وهى تملأ رئتيها بهواء البحر !
سيبقى التمثال على الشاطىء الى ان تعصف به نسمة او موجة!
وسيبقى هذا الجمال الحى الى أن تطفىء سراجه ريح العدم اوموجة الفناء !

هل تضحك على ذقن التمثال أو تراها تسويه لتجعله مطابقا لذقنها

ايهما الاصل وايهما التمثال !



مطابع دار أخبار اليوم



ديناميت!
(پتي ادواردز)